

الذمة الواضحة

أهلاً

ما بعد .. النقاش

هناك دوما الرأي الآخر
فالمقول ليست نسخاً متكررة ..
ووجهات النظر ليست تسجيلات
منقولة من « شريط » واحد
وباختلاف المقول ووجهات النظر ..
تختلف التقديرات وتتنوع الآراء ..
وهناك يحدث النقاش .. وبنشال
الحوار
هذه حقيقة صاحبت وجود الإنسان
منذ خلق .. واطردت في مسيرته الطويل
.. وستظل دليلاً على وجود العقل
.. ورمزاً لحياة التفكير
والإدراك الرشيد لهذه الحقائق
يمنح صاحبه افقاً واسعاً .. وصدر
رحباً أثناء الحوار والمناقشة
● لفحقيقة أن الله - تعالى - لم
يخلق المقول على نمط واحد .. تجعل
الإنسان يتقبل الرأي الآخر .. بهذا
وإرتياح

● وحقيقة أن الحرية مكفولة
للناس .. لإبداء آرائهم .. تعمق قيميا
العمل في نفس الإنسان السوي ..
فما دام هو لا يرضى أن تصدر حريته
فلم لا يجب للناس ما يجب لنفسه ؟
وما دام الإكراه في « الدين » محرم ..
.. فهل يجوز الإكراه على قبول « رأي
بشري » ؟
وطريقة الإقناع .. ووضوح الهدف
الخير في حركة النقاش .. هذه كلها
اعتبارات لها وزنها في الحوار العقيم
أن الأثر الطيب الذي يقبب القلب ..
حقيقة ناعمة لا ينبغي إغفالها أثناء أبدا
الرأي والأثر الطيب لا يتحقق إلا بسلا
الأسلوب ووضوح الهدف ..

● طريقة الإقناع إذا تطلعت مسار
هاتذا كريماً تركت أثرها طيباً
● بيد أن وضوح الهدف من النقاش
هو الذي يحدد الطريقة والأسلوب
فإذا كان الهدف هو الوصول إلى
الحقيقة .. وإقناع الطرف الآخر
بقبول خير ينفعه .. وينفع الناس
والحياة .. فمن الحكمة اختيار
الأسلوب الذي يؤدي إلى هذه النتيجة
وجميع البراهين والأدلة لن تقرر
إنساناً من الحقيقة إلا خارجاً من النقاش
بأثر غير طيب .. فليكن الحوار بين
الصدقين بمثابة مباريات من تـ ..
رفيع تسودها الروح الرياضية !!!

تقرير من مانشستر :

الجالية الإسلامية تقوم بخدمات جليلة للدعوة الإسلامية ..

كمركز رئيسي للجالية الإسلامية
حتى تم هدمها في عام ١٩٦٩
حيث انتقلت الجمعية إلى
مركز الجالية الباكستانية التي
كانت تتعاون مع الجالية السورية
حيث استطاعت الأخيرة شراء
كنيسة مهجورة لتحويلها إلى
مسجد ومركز إسلامي ..
ومنذ سنة وضع حجر
الأساس لاقامه المركز وجامع

جاء في تقرير وصل من لندن
عن حال المسلمين في منطقة
مانشستر أن عدد السكان
المسلمين في المنطقة قد ارتفع من
٣٠٠ إلى ١٦ ألف مسلم عبر
الثلاثين سنة الماضية .. ويعزى
ذلك إلى تدفق المهاجرين
الباكستانيين بعد الحرب العالمية
الثانية إلى هذه المنطقة الصناعية
في لانتكشاير ..

قسيس يقول :

أكبر ظلم تلزمه العرب جاء من الكنائس القريبة

دكتور فورست قسيس
بروتستانتي تابع للكنيسة
المتحدة في الولايات المتحدة
الأميركية . قال إنه كان كاسي
قسيس آخر يؤمن بأن قيام
إسرائيل وكل ما يدور في
الشرق الأوسط أنها هو إرادة
الله !

وأخيراً قدم الدكتور فورست
إلى منطقة أشرق الأوسط
واجتمع بالفدائيين والإسرائيليين
وعرب المنطقة جميعاً . بعد
ذلك كان رأيه قد تغير تماماً
حيال قضية الشرق الأوسط .
وبدا دكتور فورست
يجهر برأيه وكان أخطر ما كتبه
في مجلة « أوبزيرفر » الأميركية

وخلافاً للجاليات الإسلامية
في المناطق الأخرى من بريطانيا،
تتميز جالية مانشستر بنسبة
كبيرة من الأثرياء والعائلات
الفنية كالجالية السورية
واللبنانية التي تقطن المدينة لعدة
عقود .. ومن بين أعضائها
بعض كبار التجار ورجال
الاعمال في المنطقة .

كما أن هناك فئات تمثل جميع
الطبقات من انحاء كثيرة من
العالم الإسلامي ، وسكرتير
جمعية المسلمين القوية النفوذ
هنا هو « حسن راجح » ومحاسب
من جزيرة موريشوس .
أما رئيس لجنة الوصاية
المشرفة على المركز الإسلامي
الذي هو في طور البناء فهو
الدكتور علوي من الباكستان
ومصممه المهندس المعماري
الدكتور نصر الدين قيصر من
الهند .

ويؤم الطلبة المسلمون إحدى
كبريات الجامعات البريطانية في
مانشستر هؤلاء الطلبة أعضاء
في الجمعية الإسلامية هناك
ويرجع اليهم الفضل في الدعوة
قبل ٢٥ سنة إلى مركز إسلامي
هناك .. كما يرجع اليهم الفضل
في إنشاء الجمعية الإسلامية
التي قامت أخيراً بشراء
بيت بالقرب من بعض الكليات
الهامة في الجامعة لاستخدامها

باكستان :

مضاعفات .. الكارثة ١

أخذ يزداد سوءاً ويزداد معه
تذمر الناس ومن أهم الأخبار
المؤسفة نبأ تسليم الهند ١٥٠
أسيراً إلى بنغلادش هم أهم
الشخصيات بين الأسرى وعلى
رأسهم الجنرال نيازي قائد
القوات الباكستانية لمحاربتهم
كجريح حرب .

يبدو أن المشاكل الداخلية
في الباكستان تزداد تعقيداً يوماً
بعد يوم وخاصة فيما يتعلق
بالعمل والعمال ، فقد ارتفع
عدد القتلى الذين سقطوا
برصاص البوليس بعد
اشتباكات دامية إلى ٢٤
شخصاً . كذلك الغلاء الفاحش



كتاب الإيمان
في معارك الجزائر
تدويرها -
وتقدمه العون

استقلال الجزائر وخلق الوفاء للإسلام

ان ثورة الجزائر قامت على اكتاف اهل الريف .. وهم القوم الذين عكف علماء الجزائر وشيوخها على تعليمهم القرآن .. والعبادات الاسلامية في المغارات والكهوف .

من هناك انفجرت الثورة .. انفجرت والمصحف الشريف في ايدي الثوار يتلونه آيات بينات .. ويتملونه عملا وسلوكا .. ويفتقدونه جهادا وتضحية .. واستشهادا .

ليس الملاحدة .. ولا السكاري .. ولا المتفرنسين .. ليس احدا من هؤلاء فجر الثورة .. وقادها .. انها الذي فجر الثورة ورواها بدمه .. وغذاها باعصابه وعمره هم الركع السجود « والمؤمن بمهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس »

● ومن الوفاء للإسلام ان تبك الجزائر هذا الدين في ارضها كما مكثها هو في ارضها ... وابقى على شخصيتها واصلتها . لقد كان الاستعمار يحاول

مسخ شخصية الجزائري بتجريدتها من اسلامها وعروبيتها .. وجاهدت الامة حتى احبطت محاولات الاستعمار .. ومن

الوفاء للإسلام اليوم ان يرد اليه اعتباره في الجزائر .. ويجد مكانته الثلاثة في التشريع والتربية والتوجيه الاجتماعي .. وان تفرج الجزائر بهذا الدين مبشرة داعية الى مثله وقيمته وحقائقه في العالم .

فذلك خلق الوفاء .. ومنطق المصلحة .. والفسانة التي تحمي الجزائر من المسخ والتشويه الداخلي في المستقبل يا ابناء الجزائر .. لقد

جدد رجال .. وجحدت اوطان حق الاسلام .. فلا تقلدوا الجاحدين .. وكونوا اوفياء لدينكم واماناتكم .

يقهر شعب على ترك حقه .. لكن ليس معنى ذلك ان الذي اخذ بالقهر قد تحول الى حق .. وان الشعب المقهور قد فقد حقه الى الابد .

ان شعب الجزائر غلب على امره ١٣٠ عاما .. ولكن ما ان عزم هذا الشعب على الظفر بحقوقه المسلوبة .. وما ان تجمعت بعض الظروف والاحداث المناسبة حتى اصبح الحق في نفوس اصحابه غضا

كان عهده بالوجود اللحظة .. وحتى عادت الجزائر الى ابنتها ، اصبح الاستعمار الفرنسي في ذمة التاريخ .

● والموقف الفدائي يتمثل في التضحيات الهائلة التي قدمها شعب الجزائر في معاركه مع الاستعمار الفرنسي .

ان مليوناً من الشهداء يفوق تعداد دولة بكاملها من الدول قليلة العدد ..

انه رقم لو خرج في مظاهرة عادية لاصبح ظاهرة تاريخية يتحدث عنها الناس .. والكتب .. فما بال اذا خرج هذا

العدد طلباً للشهادة في سبيل الله .. خرج في مؤكب عظيم متجه نحو الجنة ؟

● والتضحية في طلب المعالي تهون .. عند من يدرك المعالي ويريد ان يحيا عزيزا كريما .

شعب الجزائر كان يستطيع ان يحافظ على مليون نفس ليضيف الى عدده الحالي مليوناً اخر من الناس .

وفي هذه الحال سيميش الجميع عيش الذل والمهانة .. وليست هذه سيرة الاحرار الذين يرون في المهانة موتاً حقيقياً .

● والموقف الاسلامي يتمثل في اعتماد الثورة الجزائرية على العقيدة الاسلامية في الكفاح الطويل المريع .

الجزائرية .. وروحها الاسلامي .

فالاستعمار الفرنسي كانت بلاغاته عن العمليات العسكرية تتحدث عن الشهداء بصيغتهم الاسلامية فكانت تقول : قتلنا من (المسلمين) كذا .. وكذا . وكان هذا الاستعمار يستصرخ العالم المسيحي ليقتل بجانبه لآخياء « ثورة اسلامية رهيبه في الجزائر !! »

وكان عدوانه المتعمد على المساجد .. وتحولها الى كنائس .. واحراقه لزوايا تحفيظ القرآن .. ومحاولاته المستمرة لقتل اللغة العربية وطمس اصالة الاسرة المسلمة كل ذلك كان موجها ضد الاسلام مباشرة .. والاستعمار

دوما لا يخاف ولا يقيم وزناً للدين السلبى .. وانما يخاف ابدا حين يتحول الاسلام في صدور الرجال ومشاعرهم وافكارهم الى حركة ايجابية حية تناجز الظلم والطغيان وتعلم الناس العزة والحريه والشموخ .

● وفي هذا الاسبوع تحتفل الجزائر الشقيقة بمرور عشر سنوات على استقلالها .

واستقلال الجزائر ليس حدثا عاديا ولا مهرجانا مزدانا بالاضواء التي يضيغ في لمعائها المضمون العميق .

استقلال الجزائر « مواقف » عظيمة ذات ابعاد تاريخية وفدائية .. واسلامية لها دلالتها في مسيرة امتنا .

— فالموقف التاريخي تمثل في طرد الاستعمار الفرنسي من الجزائر بعد احتلال دام ١٣٠ عاما تقريبا .

والمعنى العميق في هذا الموقف ان الحق — مهما طال الزمن — لا يتحول الى شيء بال في متحف القدم .. قد

في معسكر للتدريب ناء .. رفع احد الجنود اذان المغرب .. ووقف افراد الكتبية في الصف للصلاة .

وكان احد الجزائريين الذين تلقوا بعض تعليمهم في احدى البلاد العربية قد انضم منذ لحظات للكتبية .

ولم يتردد قائد الكتبية في ان يقدم هذا القادم الجديد ليؤم الجنود في الصلاة .. بتقدير ان هذا الرجل اكثرت الحاضرين فقها وبالبلاد العربية التي يدرس فيها الاسلام .

واذا بالمفاجأة تحبس السنة الجميع . فقد اعتذر الرجل ليس عن الامامة .. بل عن الصلاة ذاتها ؟

تقدم قائد الكتبية وصى بجنوده وبعد ان فرغ من الصلاة .. أجرى تحقيقا عاجلا .. مع هذا الذي جاء ليقاثل الفرنسيين وهو تارك الصلاة ! — قائد الكتبية : لماذا امتنعت عن الصلاة ؟

— تارك الصلاة : لانني لم اصل من قبل قط !

— قائد الكتبية الا تعلم ان اول شرط في الانضمام لكتبتنا هو : اقامة الصلاة ؟

— لا .. لم اعلم ! وانتهى قائد الكتبية التحقيق السريع .. وكلف بعض جنوده بترحيل تارك الصلاة عن المعسكر .. وارسل برقبة عاجلة للقيادة العامة تقول :

لا ترسلوا لنا الفرنسيين الذين يحملون اسماء اسلامية .. هذا الموقف يوضح طبيعة الثورة الجزائرية .. ومنطلقاتها وسلوكها الاسلامي .

وموقف الطرف المضاد — الاستعمار الفرنسي — يوضح كذلك طبيعة الثورة

في الجلسة الختامية .. لمجلس الأمة



بخصيص مبلغ عشرين مليون دينار لبناء بيوت ذوي الدخل المحدود ولبناء مساكن لأصحاب القوائم السكنية من المواطنين وسيجل هذا المشروع مشكلة كبيرة في مختلف المناطق بعد ان اتضح ان عدد الطلبات المقدمة بوزارة الشؤون الاجتماعية زهاء عشرين ألف طلب

عادة ماتكون الجلسة الختامية لدور الانعقاد العادي لمجلس الأمة روتينية لتلاوة التقارير التي تعدها اللجان البرلمانية المختلفة . لكن الامر اختلف بالنسبة للجلسة الختامية لمجلس الأمة المنعقدة يوم الاربعاء الماضي فقد تميزت عن مثيلاتها ، وكانت جلسة عمل ناجحة أقر المجلس خلالها مشروع قانونين يعتبران من اهم المشاريع التي أقرها المجلس في دورته الحالية .

كان المشروع الاول هو مشروع قانون باءضافة فقرة جديدة الى المادة الخامسة من المرسوم الاميري رقم ١٥ لعام ١٩٥٩ بحيث يجوز منح الجنسية بطريق التجنس لمن اقام بصفة عادية بالبلاد ودرس في مختلف مراحل الدراسة بمدارسها حتى حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية على الاقل . اما المشروع الثاني فيقضي

الكويت تبليغ الجامعة العربية بموافقتها على أي اجتماع عربي

لجابهة التحديات العربية والاجنبية التي تمر بها الأمة العربية في هذه الظروف الحرجة

تصويب

اجاء في العدد ١٠٦ الصادر بتاريخ ٧٢/٦/٢٧ في احصائية عن مراكز تخفيظ القرآن الكريم ان عدد العاملين في (مراكز الشباب) الاربعة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من المدرسين عشرون مدرسا وعدد الطلاب ثلاثمائة طالب .. والصحيح ان عدد جميع المدرسين في المراكز الاربعة هو خمسة مدرسين وعدد جميع الطلاب ٧٥ طالبا فقط .

اعلن السيد/راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية ان الوزارة بمقتبرسالة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ببلغه فيها استعداد الكويت لحضور أي مؤتمر عربي تحضره جميع الدول العربية لمناقشة القضايا العربية .

وقال السيد/راشد ان الوزارة تلقت مؤخرا رسالة من السيد رياض حول دعوة ملك المغرب لعقد مؤتمر قمة عربي ومؤتمر لوزراء الخارجية العرب لاتخاذ موقف عربي

٥٨ ألف مصطفى غادر والبلاد

قال السيد سليمان الخرجي رئيس جوازات المطار ان عدد المسافرين عن طريق المطار خلال الشهر الماضي « ٥٧٨٩٦ » من مختلف الجنسيات وقال السيدالخرجي ان حركة دائية ومستمرة في المطار بمناسبة فصل الصيف وان كافة التسهيلات تقدم للمصطافين والقادمين . واكد السيد الخرجي ان عددالمسافرين يوميا يقدر بحوالي الفسي

والجدير بالذكر ان السيد الخرجي يقوم بجولات تفقدية على اقسام الجوازات في المطار في مختلف الاوقات ويزود المختصين بالتعليمات اللازمة .

توزيع البريد المحلي

اتصل بادارة صحيفة المجتمع عدد من المشتركين فيهايشكون من تاخير وصول الصحيفة اليهم .. حيث تصلهم بعد عدة ايام من ايداعها في البريد . وهذا امر يدعو الى ضرورة اهتمام المسؤولين بوزارة البريد لتوفير الخدمة السريعة للمواطنين اذ من الملاحظ ان الرسائل تصل الى الكويت من أوروبا وأمريكا في مدة يومين او ثلاثة ايام .. فكيف تستغرق الرسالة او الصحيفة اربعة او خمسة ايام الى الكويت او ضواحيها كمن ان المفروض ان توزع في اليوم نفسه .. وهذا امر ليس مستغربا حيث ان الامكانيات متوفرة لدى الوزارة وتحت على ثقة ان المسؤولين سوف يجدون حلا مناسباً وسرياً لهذه المشكلة .

شفقة مضغلة

في امريكا

يعدمون الأبرياء ..

ويكمنون القتلة ١

في الوقت الذي انشغل فيه الرأي العام الكويتي بمسألة عقوبة الاعدام وبدأت السلطات عن قناعة وتجربة استئناف تنفيذها في حق القتلة والمجرمين طلعت علينا المحكمة العليا الامريكية بقرارها القاضي بمنع عقوبة الاعدام بالنسبة الى جميع الجرائم التي تستوجبها

وبررت المحكمة قرارها هذا بأن عقوبة الاعدام تنتهكاحدى موادالدستور الامريكي التي تمنع انزال عقوبة قاسية وغير عادية ومع ان التبرير غير مبني على دراسة ذات صلة بالعقوبة نفسها ومدى ملاءمتها للجرائم التي تستوجبها ومدى فعاليتها في الحد من الجريمة التي يعاني منها المجتمع الامريكي بالذات ولا هو مبني على مدى عدالة الجريمة ، فانه القرار ولاشك سيضع القضاء الامريكي في موقف لا يحسد عليه امام الرأي العام خصوصا حينما تغفر المحاكم مجرمين قتلة من امثال شارلز ماسون وعصابتة الهيبة الذين قتلوا الممثلة الامريكية شارون تيت وضيوفها في منزلها بدون أي مبرر سوى شهوة القتل ، ثم مثلوا بجثتها بصورة وحشية وبذئبة .

وحينما تغفر المحاكم كذلك سفاحا متعظا مثل الشاب المكسيكي الذي بلقت ضحاياه العشرات من العمال الارباء . ففي حق هؤلاء وامثالهم لا يمكن ان تكون عقوبة القصاص الشرعية عقوبة قاسية وغير عادية كما ينص الدستور الامريكي ، وربما تكون كذلك اذا نفل فيهم بالصورة التي ارتكبوا بها جرائمهم الشاذة والتوحشة وغير العادية .

الصوت الاسلامي داخل مجلس الأمة

خصوصا أولئك الذين لمنا لديهم ضمير دينيا حيا ومخلصا ، كانوا يكتفون بالقاء الحديث في قاعة المجلس . ولو كان هؤلاء السادة الافاضل يتدارسون هذه القضايا ثم يصوغونها في اقتراحات متكاملة ويقنعون بها زملاءهم النواب ويتفنون خلفها كقوة ضاغطة ، اذا لعادت بنتائج عملية ملموسة يحمدها لهم الناس ويكون أجرها عند الله عظيما .

ولا يخفي على أحد ان المؤسسات المختلفة تملك آذانا متناقلة في سماع صوت الاسلام ولابد من عمل مركز ونشط ومدعوم بضغط شعبي متواصل حتى يمكننا ان ننتهي الى انجاز اسلامي حقيقي . جزي الله أولئك النواب خيرا على مواقفهم بجانب الاسلام ونأمل ان نراهم أكثر فعالية في الدورة القادمة ان شاء الله .

مكتب المقاطعة يصدر اوامر ادارية بمقاطعة منتجات من جمهورية رومانيا الشيوعية

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل مؤخرا الاوامر الادارية الاتية وتعتبر نافذة المنعول اعتبارا من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية :

امر اداري رقم (١١٩) :

يمنع استيراد او ادخال منتجات المركزين الصناعيين الرومانيين التاليين :

١ - المركز الصناعي للمعدات الميكانيكية في بوخارست .

٢ - المركز الصناعي للالات الميكانيكية والاجهزة الدقيقة والبصريات في بوخارست .

سواء اوردت منتجاتها منها مباشرة او عن طريق الشركة الرومانية مسيرين اكسبورت .

الوكيل المساعد لشئون الجمارك والموانئ

كنت اتبع باهتمام خاص انتقادات النواب لبرامج الاعلام والتلوث الفكري الذي أصابه من جراء الهزيمة الحضارية التي يعانيها هذا الجبل واتابع تحذيرهم المستمر من ازدياد خطر الجريمة ومسيباتها الاجتماعية والاخلاقية واتابع ايضا مطالباتهم العادلة بضرورة الاهتمام بوضع الدين الاسلامي سواء اكان ذلك في مجال التربية او التعليم او التوجيه او حتى المظهر العام .

وبعد كل تلك الحملة الكلامية لم أجد اثرا لاحاديثهم في مرفق من مرافق البلد .

وذلك بالطبع راجع قبل كل شيء الى ان النواب ،

برقية مؤتمر العالم الاسلامي الى جمعية الاصلاح الاجتماعي بشأن جامعة «عليكرة»

نشرت المجتمع في العدد السابق نص برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى الهيئات الاسلامية حول استيلاء حكومة الهند على جامعة عليكرة الاسلامية .. وقد تلقت الجمعية برقية جوابية من ساحة الشيخ محمد امين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي وفيها يلي نص الموقرة

الكويت

تلقت برقيتكم بشأن جامعة عليكرة شكرا لاهتمامكم وغيرتكم الاسلامية وسيولي مؤتمر العالم الاسلامي هذه المسألة كل عناية .

امين الحسيني «

الميزانية العامة التي أجازها مجلس الأمة



— أولا : مبلغ الإيرادات المقدّر خمسمائة وستة وثلاثون مليوناً ومائتان وستة وعشرون ألف دينار (٥٣٦ر٢٢٦ر٠٠٠) ديناراً .

— ثانيا : المبلغ المقدّر لمصروفات الباب الاول — المرتبات والاجور (بمعد التخفيض) مائة وثلاثمائة وخمسون مليوناً ومائتان وسبعة وعشرون ألفاً ومائة دينار (١٥٣ر٢٢٧ر٠٠٠) ديناراً .

ثالثا : المبلغ المقدّر لمصروفات الباب الثاني — لمصروفات العامة (بعض لتخفيض) تسعة وعشرون وخمسمائة وسبعة وتسعون ألفاً ومائة وخمسة وثلاثون ديناراً .

(٢٩ر٥٩٧ر١٨٥) ديناراً . رابعا : المبلغ المقدّر لمصروفات الباب الثالث — لمشاريع الانشائية — للاستثمارات العامة (بمعد تخفيض) مائة مليون ومليون ستمائة وثمانية وعشرون ألفاً ومائتان وثلاثة واربعون ديناراً (١٠١ر٦٢٨ر٢٤٢) ديناراً .

خامسا : المبلغ المقدّر لمصروفات الباب الرابع — المصروفات غير المباشرة — المدفوعات التحويلية الأخرى

(بعد التخفيض) مائة وسبعة وعشرون مليوناً وسبعمائة وثمانية وثلاثون ألفاً وستمائة وثلاثون ديناراً (١٢٧ر٧٣٨ر٦٣٠) ديناراً . سادسا : تخصيص نسبة ٢٣.٣٪ من إيرادات الميزانية العامة للدولة اي ما يعادل مبلغ مائة وثلاثة وعشرون مليوناً وتسعمائة واربعه وثلاثين ألفاً وثمانمائة واثنين واربعين ديناراً (١٢٣ر٩٣٤ر٨٤٢) ديناراً .

لتضاف الى المال الاحتياطي للدولة عن السنة المالية ١٩٧٣/٧٢ .

عودة الشيخ ناصر

اعلن رسمياً ان الشيخ ناصر الصباح الاحمد رئيس مجلس ادارة شركة الاسماك المتحدة غادر نواكشوط في طريقه الى الكويت اثر انتهاء زيارته الرسمية الى موريتانيا التي استغرقت ثلاثة ايام وقد أجرى الوفد محادثات مع المسؤولين هناك حول انشاء مؤسسة اسماك كويتية موريتانية براسمال مشترك .

فد كويتي يزور موريتانيا

يزور موريتانيا حالياً وفد جاري كويتي برئاسة الشيخ صر الصباح رئيس مجلس ادارة شركة الاسماك المتحدة ، ذلك لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين . وقد عقد اجتماعاً مع السيد محمد ولد الشيخ مد الله وزير التنمية الصناعية بحث مشكلات صيد الاسماك مع المسؤولين في الفرقة تجارية .

مسؤول في وزارة الاعلام يكرر

(دور الاعلام في الهزيمة

المجلس البلدي أمام مسؤولياته

درج بعض النصارى هنا في الكويت على استعمار الوسايط في سبيل الحصول على تسهيلات ذات طابع تبشيري . وكانت البلدية قد اجرت لهم قطعة ارض في القبة .. ويبدو ان هذا المكسب قد اغراهم بزيادة حجم الوسايط لتوسيع رقعة الارض . فما زال هؤلاء يقومون بمحاولاتهم الهادفة الى دعم التبشير النصراني في الكويت بإمكانية واسعة .. وبخطيئ طويل ينفذ فوق الارض التي اجرت لهم . والتي يريدون زيادة رقعته .

استخفا

لماذا يفرض صرعى الخمر نزوة سكرهم على مؤسسات الدولة .. والمرافق العامة ؟ ان الخمر محرمة في كتاب الله سبحانه : « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » . وقانون البلاد قد حرّم استنادا الى التحريم الشرعي . والطب اثبت انها انتصار بالتقسيط ومؤتمر محاربة المسكرات الذي عقد في القاهرة مؤخر والذي اشتركت فيه الكويت اصدر توصيات صريحة وحازمة

معتقداتها واخلاقياتها ويصرف الشعور العام الى اهتمامات رخيصة هابطة في وقت كان ينبغي ان يتجه احساسنا بأكمله الى الوضع الخطير الذي يواجهنا على المدى القصير والبعيد .

ونوجه هذا الحديث بصفة خاصة الى المسؤولين في قمة المسؤولية ان يمنعوا هذا الحفل المزعوم مراعاة لآخلاق الدين واحكامه واحترام السادة المؤتمرين وتقديرهم للقضية الكبيرة التي جاءوا من اجل دراستها في هذا المؤتمر .

والقضية في النهاية ليست قضية صالح شهاب وحده لكنها قضية الجو العام الذي تشترك في تلويته اجهزة كثيرة على راسها اجهزة الاعلام التي لا تزال تعيش في ايام الف ليلة وليلة الحالة اللاهية معزولة عن الام امة وقضاياها المصيرية ومنفصلة عن نفسية الحاربين والمرابطين والمنتكبين .

الاعلام فيه عبء كبير .. عبء التعبئة النفسية والتوجيه المعنوي والفكري .

كان العدو لا يزال يحتل الجولان ويحاصر ابوابها وكان الاعلام ينقل الينا حفلات ابناء دمشق الراقصة وبناتها في الاسبوع السياحي السوري وكانت الذكرى هي ذكرى الفاجعة والشؤم والعار !

وتستمر هذه المآسي وتطرد وتكرر الى ان يعلن السيد صلاح شهاب عن تجنيد « الطاقات الفنية » في الكويت استعدادا لحفل غنائي راقص ضخم للترفيه عن وفود المؤتمر الاقليمي للتنمية الزراعية الحادي عشر الذي سيعقد في الكويت في سبتمبر القادم وانه قد عقد عدة اجتماعات مع جمعية الفنانين بهذا الخصوص

وكون السيد صالح شهاب من مسؤولي وزارة الاعلام فان ذلك تفسير اخر للموضوع ، فالسياحة هذه الايام ما عادت دراسة اجتماعية او تاريخية كما كانت من قبل ، فقد اصبحت تعني البحث عن المتعة الرخيصة في اي مكان .. لذلك فقد ظهرت في عالم السياحة بلدان لا تملك من مقوماتها شيئا واحدا . ولو علينا ان السياحة في الكويت فاشلة فشلا يعبر عن هروب مواطنيها الى الخارج بما يشبه النزوح التام فان الحفلات الراقصة ربما بنت لسدي مسؤولي السياحة وسيلة جديدة لاستدراج سواح هذا الزمان الى الكويت ...

من هنا فنحن نحذر من خطورة هذا الاتجاه الذي يريد ان يحقق نجاحا خاصا على حساب المقومات الاساسية للامة الكويتية وعلى حساب

كانت الضربة القاضية في حرب حزيران والتي حددت مصيرنا المؤسف منذ اللحظة الاولى هي تحطيم سلاح الطيران وشل فعاليته وهو على الارض وكان السبب المباشر في تلك النكبة المخجلة حفلة راقصة !! كانوا جنودا على مستوى عال من التدريب والثقافة ، ووضعت تحت ايديهم ابرق قوة ضاربة في الشرق الاوسط على حد تقدير السلطة المصرية في ذلك الوقت - ولكن مع ذلك كانت نقطة الضعف فيهم والثغرة التي اوتوا منها ، هي اللهو وقت الجد والفناء والرقص في ليالي المراقبة والجهاد .

وليس التحطيم بالجد والرجولة سياسة ندعو الناس اليها في زمن الحرب وغسل عار الهزيمة ولكنها ظاهرة نفسية تعكس حقيقة ايماننا واستعدادنا ، فالشخص الذي يرقص ويلهو في ليالي الماتم هو شخص عابث وغير مهتم بما يجري حوله ... والمجتمع الذي يستعد للمعركة بالليالي الفغائية الراقصة لا يمكن ان يكون مصيره غير مصر أكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط . سلاح الدين الايوبي، الرجل الذي واجه اوروبا الصليبية بايمانه الشديد وبطولته الفذة لم يكن مجاهدوه يسهرون في حفلات الرقص وانما كانتوا يستعدون للشهادة بالعناد والذكر ، لذلك عندما حاول احدهم ان يلهي بالفحش والتسلية انتهره وقال : اني لاجل ان اضحك وابواب دمشق محاصرة .. اني تلك هي المعاني التي تجعلنا نتنقد كل محاولات التبييع والالهاء التي يقوم بها الاعلام عندنا في زمن يقع على

دار القرآن الكريم

فتح باب التسجيل للراغبين في الالتحاق بدار القرآن الكريم للعام الدراسي ٧٢ - ٧٣ . وتقدم الطلبات لادارة الدعوة والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية (مجلة الوعي الاسلامي) .

أراضى المسلمين .. تؤجر لأغراض تبشيرية

القدوة الطيبة

● من الأخبار الطيبة أن السادة رئيس المجلس البلدي ونائبه كانا في اجتماع للمجلس .. فلما حان وقت الصلاة .. أوقفا الجلسة .. وقاما لتأدية الصلاة في وقتها .
هذه قدوة طيبة .. ما أجمل أن يتبنوها المسؤولون عن المرافق والمؤسسات أداء لحق الله الذي يعين على خدمة حقوق الناس .

ان الواجب الديني يتطلب من المجلس البلدي الجديد - الذي نتمنى له التوفيق والنجاح - عملاً سريماً جداً .
وان المصلحة الوطنية لتعلي على المجلس ان يقوم بدوره في حماية البلاد مما يراود بها ..

البلاد .
● تكوين وجود تاريخي يحمل طابع النصرانية في الكويت .. لكي يتخذ هذا الوجود بعد ربع قرن مثلاً ذريعة لاقامة واقع نصراني على اساسه ينافس الواقع الاسلامي .. ويضايقه .. بل يحاول ان يخفقه ..

الجديد ان يتخذ موقفاً حازماً في هذا الموقف .
● يوقف تماماً محاولات تأجير ارض جديدة لهؤلاء النصارى .
● يلغى التأجير السابق للأرض التي حصل عليها النصارى فعلاً في القبلية .
ان الجهود ينبغي ان تتضافر لايقاف المد التبشيري الزاحف على الكويت باصرار ... وتوسع ..
وتأجير اراض كويتية لهؤلاء يعني - ليس ايقاف المد التبشيري - بل يعني دعمه .. وتهديد الطريق لزخوفه وبعثاته ولكن ما هي مهمة التبشير ؟
● مهمة التبشير خلخلة العقيدة في نفوس الناشئة وتنصير ارواحهم وعقولهم .
● تخريج اجيال تكون بمثابة مناطق نفوذ للقوى الاجنبية .. وركائز محلية تحمي مصالح القوى الطامعة في خيرات هذه

وعلى المجلس البلدي الجديد - برياسته وعضويته - مسؤولية حماية ارض المسلمين من ان تسخر لأغراض تبشيرية بوجه في النهاية الى محاربة الاسلام .
ان التسلل الناعم اليوم سيتحول الى شوك غليظ في المستقبل ما لم يتيقظ المجلس البلدي الجديد ... وينتهي هذه المحاولات الدائبة ولا ينبغي التهور من شأن هذه المحاولات ..
ان اوطاننا بكاملها قد ضاعت بهذه الوسيلة الملتوية .. فقد بدأ الاستيلاء بالاستئجار .. بدأ صغيراً ثم أخذ يكبر وتتغير طبيعته من مجرد الاستئجار .. الى التملك .. والتحكم .
وما هي الا سنوات حتى نساع وطن كامل هو فلسطين .
ازاء كل هذه المخاطر المتوقعة نائنا نناشد المجلس البلدي

نرع الله .. وتخطيا لقوانين البلاد

الخمور في سفاراتنا .. وفي الخطوط الجوية .. والفنادق ١١

● وفي احدى سفاراتنا .. دولة غربية كبرى تقدم الخمور علناً .. وكأن هذه السفارة لا صلة لها بالكويت الذي تمتنع قوانينه الخمور في داخله ؟!
ان مجلس الوزراء مسؤول مسؤولية مباشرة بين يدي الله عز وجل عما يحدث .
ولا يعجزه ابدان ان يمنح الذين يتخطون القوانين ويريدون المعاصي .. وايداء عاقبة الناس بشرب الخمور .. ان يمنهم .. ويكتمهم عن هذه الاعمال المثلثة .

وتقديمها في الاماكن العامة .. فأي وزارة داخلية ؟
● وفي الخطوط الجوية الكويتية .. تقدم الخمور بحجة ان ذلك شيء ينجح الخطوط الجوية الكويتية
اولاً : لا نجاح قط من وراء اشياء محرمة فان المال الذي يأتي من الخمور سحت .. وممحق البركة .
ثانياً : ان خطوطاً جوية - كالخطوط السعودية - ناجحة في عملها . بغير تقديم الخمور للركاب .. ولا تزعم الخطوط الجوية الكويتية انها احرزت النجاح اكثر من تلك .

بالكويت .. خمر
● في احد الفنادق الكبيرة بالكويت رأى « شاهد عيان » ... « الجرسون » يقدم الخمر علناً
فسأل شاهد العيان .. الجرسون .. ما هذا قال الجرسون : هذا نبذ !
سأله مرة أخرى .. وهل تقدمون النبيذ هنا قال الجرسون : نعم .. وبعض الناس يأتون بالخمر معهم .. وان ادارة الفندق تعطيلهم تعليمات بادارة كؤوس الخمر على الشاربين علناً .
هذا الفندق محل عام .. والقانون يحرم شرب الخمر ..

طالب فيها الدول الممثلة فيه باصدار تشريعات تحرم الخمر كما طالب بزيادة مقادير التربية الدينية والخلقية تحصين النشء من اخطار المسكرات وفي مقدمتها ام الكبار .. الخمر .
ورغم كل هذا فان الذين يريدون اشاعة المعصية .. ويريدون ايداء الناس بشرب الخمر .. ويريدون ان يكونوا فوق القانون .
في بعض سفاراتنا فسي تخرج خمر وفي الخطوط الجوية الكويتية .. خمر
وفي احد الفنادق الكبيرة

«المجتمع».. وقضية إصلاح السينما

موضوعا للغلاف .. لما قال هذا الكلام .

● أما مطالبنا باعادة النظر في اسس الرقابة وتطوير جهازها فهي جزء من مطالبنا باصلاح السينما فنحن كنا نتحدث عن اصلاح السينما ككل وليس عن شركة السينما وهذا هو الخطأ الذي وقع فيه الكاتب . وجهاز الرقابة نعرف انه يتبع للحكومة وطالبنا باصلاحه كجزء من اصلاح وضع السينما في البلاد لقد طالبنا بتقويته اعترافا منا بدوره ولم نطالب بالقائه .

● بالنسبة للنقطة الثالثة فان نقاشنا في الاصل لم يكن حول ادارة السينما وانما عن وضع السينما ككل : السينما كفن وثقافة وتوجيه وليس عن تجارة السينما وشركة السينما ، والحوار الذي فتحته المجتمع كان سابقا لقضية شركة السينما التي طرحت بعد ذلك وكانت بكل اسف محصورة في الجانب التجاري .

● أما أن المقال يوحي بأن المجلة تدعو لوضع العمل السينمائي في ايدي افراد عكس ما نتحدث عنه عناوين مقالاتها - فهذا اللبس في ذهن الكاتب سببه انه يجنح نحارب جعل تجارة السينما منافسة حرة بين الامراد وفي نفس الوقت ندافع عن احتكارها فلم يجد سبيلا لدمغنا بالذراع عن الرأسمالية . وبما ان السينما كثقافة وفن هي التي كانت تعطينا فقد حرصنا على ان تبقى في يد هيئة واحدة مسؤولة عن برامجها .. على هذا الصعيد لا تناقض في دعوتنا .. أم - الكاتب فقد كان - خطأ - يعتقد باننا نتحدث عن تجارة

لنقاش امور اخرى لا تمت لشركة السينما بأي صلة .

● ان دعوة « المجتمع » لاصلاح جهاز الرقابة تكشف عن جهلها بتبعية الجهاز - فهو تابع للحكومة وليس للشركة . ان من يقرأ عنوان مقال « المجتمع » يحسب ان المجلة تدعو الى خطورة وضع السينما في ايدي الانفراد في حين ان المقال يدعو لغير ذلك .

خلصنا الى هذه النقاط بعد تهذيبها من الاسلوب الجارح والتهم والظنون والالفاظ التي قيلت بها .

وكل ما يمكن ان نرد به على كاتب المقال (الذي طلب منا ان نعقب ان كان لنا ما نقوله) هو ان نعيد ما ورد في تلك الحيلة الصحفية التي قادتها « المجتمع » من اجل اصلاح السينما الكويتية ، فالكاتب قرا مقالا واحدا في سلسلة مقالات وحتى هذا المقال لم يحسن فهمه .

● بالنسبة للنقطة الاولى مان دفاعنا عن الاحتكار ليس المقصود منه احتكار « تجارة » السينما ولكننا كنا نقول ان « التوجيه الثقافي » الذي تطلع به السينما كجهاز اعلامي وتربوي مؤثر ، يجب ان يظل في يد هيئة محدده مسؤولة ومحاسبة والا يوضع في يد كل من يشاء .

● أما بالنسبة للنقطة الثانية فلو علم الكاتب ان المقال كان واحدا من سلسلة مقالات تنتقد ادارة السينما وتطالب باصلاحها وان المنطلق لتلك الحيلة هو هجومنا على عرض فيلم « نقطة زابرسكي » الذي جعلناه

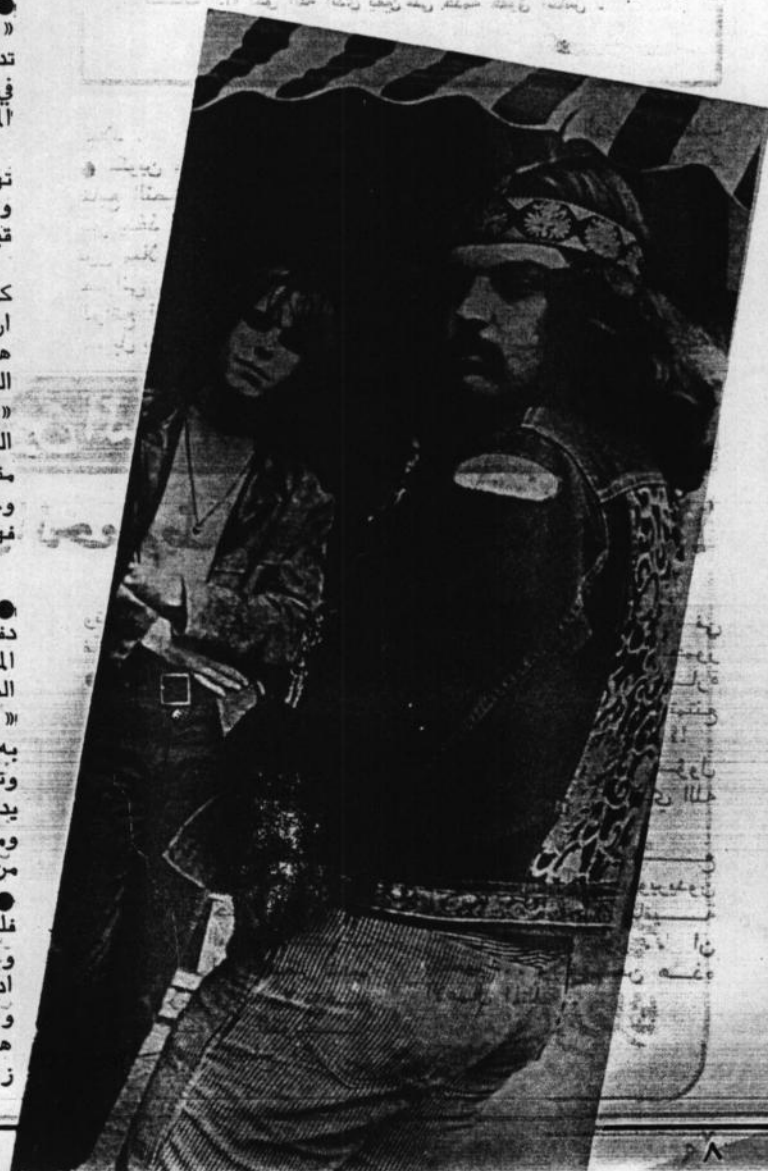
الدعوة الى كسر احتكار السينما خالفت موقف الشريعة من رفض الاحتكار .

● ان شركة السينما استخدمت « المجتمع » لصرف اذهان الناس عن قضية كسر الاحتكار

في العدد ١٤٣٢ من جريدة السياسة مقال بتوقيع « المحامي عبد العزيز طاهر » يهاجم دعوة « المجتمع » لاصلاح السينما

الكويتية ويقرر الحقائق الاتية : ان مجلة المجتمع بمعارضتها

الكويتية ويقرر الحقائق الاتية : ان مجلة المجتمع بمعارضتها



الكويتية

نحو إصلاح السينما الكويتية

لسينما.. لم تعد نشاطاً تجارياً هدفه الربح فقط بل أصبحت أداة لشرع الأفكار المذهبية والسياسية رفض الفكرة الداعية إلى كسر احتكار السينما

وجعلها منافسة حرة بين التجار وهو في نفس الوقت داعية للتأميم .
مرة أخرى ننصح الكاتب ان يعود للاعداد السابقة ليعرف ما كنا نتحدث عنه ويعرف القضية التي اثارناها قبل ان يهاجمنا .
وله بعد ذلك ان يعقب على صفحات « المجتمع » لاننا طلبنا من القراء جميعاً ان يشاركوا الحوار في وضع السينما ومستقبلها .

السينما فوقع في هذا التناقض ولمصلحة الكاتب فان المجلة في العدد السابق للعدد الذي قرأه هو اشارت لمسألة التأميم كحل يمكن ان يكون بديلاً للوضع الحالي . حتى تتمكن الدولة من توجيه السينما لتخدم اهدافها الثقافية بعيداً عن التأثير التجاري . لكن الكاتب هو الذي وقع في التناقض حرصاً على مهاجمة المجتمع فهو مع الداعين لكسر احتكار السينما

حلول واقعية لميسرة

- إرضاع السينما برشاق كامل من الدولة
- وضع سياسة اجتماعية فنية ثابتة ..
- إعادة تكوين جهاز الرقابة .. ودعمه ونسبطه
- إنتاج سينمائي وطني يخيم قضائياً وادارياً

المجتمع العدد ٩٧ الصادر في ٢٥/٤/١٩٧٦

من الخطأ ..

- لمحن القضية بين احتمالين :
- إما بقاء الفساد كما هو
- وإما إلغاء السينما جملة
- فهناك الطريق الثالث المعقول وهو ..
- الإصلاح ..

الظاهرة اليوغندية ومستقبل العلاقات العربية الأفريقية

الاتفاق على تبادل التمثيل
الدبلوماسي بين الكويت
وأوغندا على مستوى السفار

تم الاتفاق على تبادل التمثيل
الدبلوماسي بين الكويت
وأوغندا إلى درجة سفارة .
وقد أعلن ذلك الشيخ
صباح الاحمد وزير الخارجيه
في اعقاب زيارة السيد دانوم
كبيدي وزير خارجيه اوغندا
للكويت التي استغرقت ثلاث
ايام .

وقال وزير الخارجيه
الشيخ صباح الاحمد : ان
المحادثات تركزت حول العلاقات
الودية بين البلدين والتطورات
العربية والدولية والاوضاع
الاخيرة في كيبالا بعد طر
الرئيس عيدي امين للخبرا
الاسرائيليين هذا وقد كان
وداع الوزير الاوغندي لد
مغادرته الكويت وزي
الخارجية ووكيل الوزارة .

الطبيعي للتأييد العربي -
معسكرا غربي النزعة يدور في
فلكه ويوفر له سوقا بديلا عن
المنطقة العربية التي أحكمت
مقاطعتها عليه ويوفر له
منفذاً استراتيجياً لطوق العالم
العربي من الخلف ، كما وضع
بعد زيارات بارليف لاثيوبيا
ونشاطات اليهود الضخمة ..
في القارة .

والآن وبعد ان كسر هذا
الحاجز وقامت المصالحة
المشتركة بين اوغندا والعالم
العربي نرجو ان تكون السياسة
العربية قد ادركت امكانية
الدور الخطير الذي يقع عليها
عبء انجازه .

ان العالم الافريقي عالم
اسلامي مرتبط حضارياً
وتاريخياً بالعالم العربي وليس
باسرائيل والديانة اليهودية
كما ان المصالح الافريقية
العربية تبقى رغم كل شيء
اكثر حيوية وتلقياً .

عموما .

ومع اعترافنا بالتقصير
العربي الشنيع في هذا
الخصوص ، الا ان الاسباب
تظل ابعد من ذلك بكثير .
واذا اخذنا في اعتبارنا
مجموعة الدول الافريقية الاخرى
التي تقطنها اغلبيات اسلامية
ساحقة وتنتشر فيها الثقافة
الاسلامية ويتحدث مواطنوها
العربية ، فاننا نذكر سياسة
الدول الاستعمارية القاضية
بفصل العالم الافريقي جنوب
الصحراء عن شمالها
و« تغريب » ثقافته و« تنصير »
السلطة فيه تنصيراً تاماً
يشمل السياسة والجيش
والتعليم وكل المرافق الحيوية .
في هذا المناخ المصنوع اصبحت
القضية العربية غريبة ومنسية
ووحد السرطان الاسرائيلي
المجال المريح الذي ظل يعمل
فيه حتى قوى نفوذه وجعل من
الارض الافريقية - الامتداد

بعد الجولة التي قام بها
الجنرال عيدي امين وزير
خارجيته في البلاد العربية
والتي اسفرت عن فتح عالم
كامل امام العلاقات اليوغندية
كان مغلقة في وجهها طيلة
السنين الماضية . يكون الحديث
مناسبا عن « الظاهرة
اليوغندية » ومستقبل العلاقات
العربية الافريقية .

لقد ظلت يوغندا محتفظة
باوسع العلاقات مع جميع
دول العالم في اسيا والعالم
الفربي ما عدا العالم العربي .
حتى في افريقيا كانت مرتبطة
بحكم افرقيتها بالجموعة
الافريقية ولم تكن لها علاقات
مع الدول الافريقية العربية
التي تشاركها العضوية في منظمة
الوحدة الافريقية .
هذا على الرغم من العلاقات
الحضارية والجغرافية
والصلحية القائمة بين العالم
العربي والدول الافريقية

نزاي الاعتماد المتبادل بين الدول العربية المنتجة للنفط والولايات المتحدة

والمخدرات والاستثمارات في
الولايات المتحدة ، تصل في
مجموعها إلى ٣ مليارات دولار
وهو مبلغ اكبر من مجبو
برنامج المساعدات الخارجية
الامريكية للسنة المالية الراهنة
ويضيف انه بحلول عام
١٩٨٠ قد تستورد الولايات
المتحدة ثلث متطلباتها من
مصادر عربية ، وعليه يجب
ان تبدأ بالتفكير في موازنة
تجارتها مع ذلك الجزء من
العالم .

ويقول ايضا « صحيح ان
عائدات استثمارات النفط
الامريكية ستظل عنصر
ايجابيا في ميزان المدفوعات
الا انه يجب الأخذ بعين الاعتبار
مسائل التجارة وتوسيع
المصادر الامريكية » .

فان اعتماد معظم الدول العربية
المنتجة للنفط على العائدات
النفطية لم ينخفض على الرغم
من الجهود المبذولة لتوزيع
مصادر الدخل ، بل انه قد
يتعاظم مع زيادة الانتاج
والزيادة في السعر ومع ظهور
الزبد من الدول المصدرة
للنفط .

ويقول الدكتور الملاح ان
الولايات المتحدة تتمتع حالياً
بفائض في ميزان مدفوعاتها مع
الدول العربية اكبر من اي
فائض اخر بالمقارنة مع المناطق
او الكتل الاخرى في العالم ..
وقدر ان الفائض في ميزان
المدفوعات لصالح الولايات
المتحدة عام ١٩٧٣ البالغ ٥٠٠
مليون دولار والعائد من
استثمارات النفط والاحتياطي
العربي الحكومي والخاص ،

بذلك .

ان المصلحة الاولى والاهم
بين الدول العربية المنتجة
للنفط والدول المستهلكة في
العالم غير الشيوعي بها فيها
الولايات المتحدة ، هي « التدفق
المنتظم والمستمر » للنفط إلى
اسواقه الخارجية .

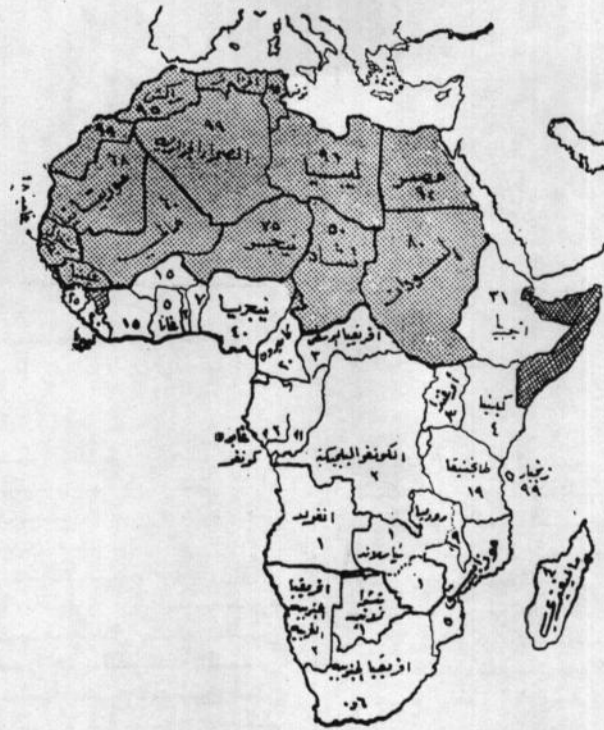
ويقول الدكتور الملاح ان
الولايات المتحدة ظلت قادرة
حتى وقت قريب على الاعتماد
عن هذا الوضع من الاعتماد
المتبادل ، ولكنها اليوم وفي خلال
العقود القادمة ستضطررها
الحاجة لسد الثغرة في مجال
الطاقة إلى ادراك « هذا
التبادل في المصالح » مما قد
يؤدي إلى « اعادة النظر في
السياسات القائمة من اجل
دعم هذه العلاقة المتبادلة » .
وعلى العكس من ذلك ،

هذا الموضوع كان لب
الدراسة التي تقدم بها يوم ١١
مايو الماضي الدكتور رجائي
الملاح استاذ الاقتصاد في
جامعة كولورادو ورئيس دائرة
دراسات الشرق الاوسط
وافريقيا فيها ، إلى الندوة
الاقتصادية لرجال الأعمال
الامريكيين التي يرعاها معهد
الشرق الاوسط ، كما تقرر
ان تقدم في مؤتمر التترول
العربي الثامن بالجزائر الذي
عقد بين ٢٨ ايار و٣ حزيران .
ويقول الدكتور الملاح ان
الولايات المتحدة والعالم
العربي يعتمدان حالياً إلى حد
كبير كل على الآخر في المجالات
الاقتصادية ، وسيستاعد هذا
الاعتماد المتبادل خلال العقد
القادم . « ولكن المسألة ان
أيا منهما لا يريد ان يعتمد

قصة دخول الإسلام في أفريقيا وانتشاره

(الحلقة الأولى)

حتى شهد المغرب العربي كله دولة اسلامية مزدهرة كانت السبب الحقيقي في انتشار الاسلام في القارة الافريقية كلها وكانت جماعات « المرابطين والسنييين والاغالبية والصنهاجيين والمغراويين والحفصيين والعديويين والوهايين والسعديين والادارسة » وغيرهم .. وقد عبر الاسلام الصحراء الكبرى ليصل الى السنغال والنيجر وهضبة الحبشة وبلاد النوبة والسودان .. ثم عاد ليسير بجوار المحيط الاطلنطي ليصل الى غربي افريقيا وحوض نهر النيجر مرة اخرى راسا هلالا اسلاميا ضخما يمتد من الشرق الى الغرب الى قلب القارة .. وعلى طول نهر النيل ومن مصب نهر السنغال حتى لاغوس ترتفع عاليا مآذن الجوامع الاسلامية التي اختلطت فيها فنون العمارة الاسلامية المختلفة وكلها يدعو الى الفلاح وان الله اكبر ولا اله الا هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .



الحركات التحررية وفي كافة سبل النشاط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ورغم التحديات التي يواجهونها فان مستقبلهم زاهر .

والاسلام في افريقيا قديم قدم الدعوة نفسها ... فاول هجرة كانت الى الحبشة ... والبحر الاحمر وخليج عدن كانا طريق التجار والدعاة المسلمين الى شرق افريقيا والحبشة والصومال واريتريا وزنجبار ونشأت عدة دول ذات حضارة بالغة وظلت مدن مثل مقديشو وكلوا وسفاله مزدهرة حتى اوائل القرن السادس عشر وظهرت دول (الفونج وغانه ومالي وكانم البرنو والفور والهوسة وصنقاي) وغيرها .. ومن الشمال كانت مصر النافذة الحقيقية التي دخل منها الفتح الاسلامي بقيادة عمرو بن العاص عام ٢٠ هـ - ٦٤٠ م ولم تمض خمسون عاما

ان قصة الاسلام والمسلمين في افريقيا تفوق الخيال .. وان مستقبلهم كله نور وامل واشراق . وهم من ناحية يمثلون مستقبل الاسلام .. ففي الوقت الذي جمد الاسلام في دول اسلامية عديدة فانه انطلق وما زال منطلقا اعظم ما يكون الانطلاق في افريقيا . وافريقيا هي قارة المستقبل .. موقعها ... خباياها ومواردها .. فهي تنتج ٩٨ ٪ من ماس العالم و٥٥ ٪ من نحاسه وبها اكبر احتياطي لليورانيوم والمنجنيز ٢/٥ زيت النخيل ٤٠ ٪ من البترول و١٧ ٪ من المواد الزراعية و٢/٣ محصول الكاكاو العالمي . وهي تتحكم عسكريا في قناة السويس وشمال غرب افريقيا ومراكش وطنجه وليبيا والصومال ودكاكر .. والقوى الكبرى في العالم تجدها جميعا في افريقيا حتى اسرائيل التي تلعب دور العميل رقم واحد للمصالح الاستعمارية ومن الاشياء التي تفوق تصور اي انسان ان مجموع الاستثمارات اليهودية في افريقيا اكبر من نفس هذه الاستثمارات داخل اسرائيل .. وعندما قامت ازمة الكونغو مثلا ، كانت جميع الطائرات الهابطة في مطار الكونغو تحمل (عملاء) لدول اجنبية لدرجة ان اغلقت الامم المتحدة المطار في وجه اي طائرة اجنبية ما عدا طائرات الامم المتحدة نفسها ! .. وفي محاولة الانفصال الاخيرة - في نيجيريا المسلمة - حاولت اسرائيل ان تدخل في روع قبائل (الايبو) ان اصلهم يهودي ويجب ان ينفصلوا عن الدولة الام .. ان الصراع في افريقيا رهيب يتخفى وراء الغابات والاحراش .. والمسلمون في افريقيا قوة قوية ناشئة .. متحديين .. صابدة واثرةم بالغ في حياة

المسجد القديم في جزيرة لامر - كينيا



مع.. وفد يوغندا الإسلامي



الشيخ محمد صافي



الشيخ أحمد سليمان



الشيخ عبد الرزاق أحمد

خلال الايام الماضية خرج من يوغندا وفد يمثل المسلمين اليوغنديين ليلتقي بمسلمي العالم ويتعرف على بلاد الاسلام ويكشف للكثيرين عن الوجود الاسلامي العريق في قلب القارة السوداء ، حيث عاش المسلمون الافارقة خلف اسوار الاستعمار وحواجزه مئات السنين يواجهون مؤامرات التذويب والاستيعاب والغزو الحضاري بالرفض والصمود والثبات على العقيدة .

وقد التقى مندوب «المجتمع» برجال الوفد خلال زيارتهم الكويت .

وجود الاسلام في يوغندا امر طبيعي فهي تقع في ملتقى الشرق الافريقي بالوسط وتربط السودان منفذ الحضارة الاسلامية الى القارة باواسط القارة الافريقية وشرقها الاسلامي .

لذلك لم يكن غريبا ان يصبح الاسلام هو الدين السماوي الوحيد الذي دخل اوغندا قبل قدوم الاستعمار البريطاني . واعطى الطابع الحضاري الاول لتلك المجتمعات البكر وأخرجها من البدائية والجاهلية الى هدى الاسلام وتوره . ومع مجيء الاستعمار جاءت النصرانية وتحت حمايته وجبروته انتشرت وفرضت وجودها وكان طبيعيا ان ينحصر مركز المسلمين ويتقهقر حتى استغل السhtar على وجودهم واصبحوا شعبا متسليا .

ولعل وجود الوفد الرسمي لمسلمي يوغندا بيتنا هو احدى النتائج المشهودة على تحسن اوضاعهم الان . . . والوفد مكون من الشيخ عبد الرزاق أحمد رئيس القضاة والشيخ أحمد سليمان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ خميس صافي مدير

— كلا ، لم يكن له اي وجود في المحاكم ، ولكن الان فان الراي يتجه الى الاعتراف به من قبل الدولة بعد الاعتراف بالمجلس الاسلامي الاعلى .

● هل تكونت محاكم اسلامية رسمية الان ؟

— ليس بعد ولكن سيكون هذا اول عمل نقوم به في المستقبل القريب ان شاء الله وسنعد القضاة المؤهلين للقيام بهذا الدور .

● قضية الشيخ نحب ان نعرف عن دخول الاسلام ليوغندا وعن تاريخ المسلمين فيها .

— بدا الاسلام ينتشر في يوغندا حوالي عام ١٨١٨ م كأي بلد آخر في شرق وغرب افريقيا فقد تسرب الاسلام مع قدوم التجار والنازحين المسلمين الذين تأثر بهم المواطنون لما راوه من رقي الخلق وبساطة الدعوة وعظمة العقيدة .

ولم يكن اولئك التجار الحضارم مبشرين محترقين وانما كانوا شان أي مسلم حقيقي مثالا لسماحة الدين الاسلامي فانجذب اليهم السكان واسلموا على يديهم اعجابا

جامعات الازهر والدينونة والباكستان . وفي هذا العام عقد المؤتمر العام لمسلمي يوغندا واختارني المجلس الاعلى رئيسا للقضاء في يوغندا — ومن ثم بدأت نشاطي بتأسيس المركز الاسلامي في كيبالا — وتأسيس فروع له في جميع المناطق الاقليمية في يوغندا .

● فضيلتكم ، هل تعتقد ان المؤسسات القضائية والقضاء بصفة خاصة لعبوا دورا هاما في جمع المسلمين وتوعيتهم والحفاظ على شعائرهم الدينية والاجتماعية ايام الاستعمار ؟

— في تلك الفترة لم يكن للقضاة الوجود الرسمي المعترف به ، وكان الناس — في قضايا الاحوال الشخصية المختلفة — يرجعون الى بعض المشايخ ، واذا عرفنا ان المجتمع الاسلامي كان موزعا الى فرق ومذاهب مختلفة ، فقد كان لكل جماعة مشايخها ، اذا فالقضاء لم يكن له دور ملحوظ في توجيه المسلمين وتقوية كيانهم .

● معنى ذلك ان قانون الاحوال الشخصية لم يكن قانونا رسميا في محاكم الدولة؟

الشئون الدينية بالجيش . . . وكانت فرصة طيبة لنقل لقراء « المجتمع » صورة جديدة عما يجري هناك . . .

سألت الشيخ عبد الرزاق : ● باعتبار ان السيبرة الشخصية لكل مسلم تلقى ضوءا على الظروف التي يعيشها مجتمع المسلمين في يوغندا ، فهل تسمح فضيلتكم ان نعرف شيئا عنكم ؟

— تعلمت في بلدي يوغندا حتى المدرسة الثانوية في مدارس الفلاح الاسلامية والتي اسسها السيد جمعة تامبان من مسلمي يوغندا وكان مديرها الشريف محمد عبد الرحمن الجفري احد المسلمين الحضارم .

ثم عملت بالتدريس في بعض المدارس الاسلامية لمدة ٥ سنوات حيث تركت التدريس وعملت بالتجارة . في عام ١٩٥٧ حصلت على منحة دراسية ورحلت الى الباكستان وامضيت ٥ سنوات في جامعة (دار العلوم الاسلامية) وعدت الى يوغندا ومعها ماجستير في الشريعة الاسلامية . هناك اسست مدرسة اسلامية ثانوية كنت ارسل خريجها الى

الإنسان .. بين الجبر والإختيار

ناقشة هادئة لفكرين معاصرين

بقلم الأستاذ محمد عبد العزيز جبر

مكانة القدر في عقيدة المسلم

اعلم ويعلم المسلم الحريص على التمسك بمعتقد أهل الحق الذي هو طريق النجاة في الدنيا والآخرة ، والذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، أن الإيمان بالقدر من أركان الإيمان ومقوماته ، وأن الله لا يقبل عمل عامل من ذكر أو أنثى حتى يؤمن بالقدر ، يدل على ذلك ، ما رواه البيهقي وأحمد وأبو داود وابن ماجه والحكم وصححه عن ابن الديلمي قال : أتيت أبا بن كعب فقلت له : قد وقع في نفسي شيء من القدر ، فحدثني لعل الله أن يذهب من قلبي ، فقال : لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم لكانت رحمة خيرا لهم من أعمالهم ، ولو انتفتت مثل أحد ذهابا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا أدخلت النار » قال : ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال : ثم أتيت حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل ذلك ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

الحق سبيلا ..
● الثاني : أنني رأيت كثيرا من علمائنا المعاصرين الأفاضل قد جانب عقيدة أهل السنة والجماعة في مسألة القدر إلى ما يشبه رأي المعتزلة أو يكاد أن يكون هو ، ولكانتهم العالية في نفوس الناس عابة وشيأنا المؤمن خاصة ، ولعلمهم وصفتهم وإخلاصهم وجهادهم ظن الناس أنهم في هذه المسألة على الحق الذي عليه أهل الحق أجمعون

وأشهد أنهم أهل للثقة والاتباع - وخصوصا استاذنا الشهيد سيد قطب رحمه الله الذي أسلم بامامته وتقديه ، واعترف بفضل واستاذيته وله في قلبي من الحب والإجلال ما أرجو أن يكون قرية عند الله ولا ينقصه أو غيره من الصادقين أن يكون الحق على خلافتهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهتدي لما اختلف فيه من الحق باذنك أنك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم آمين .

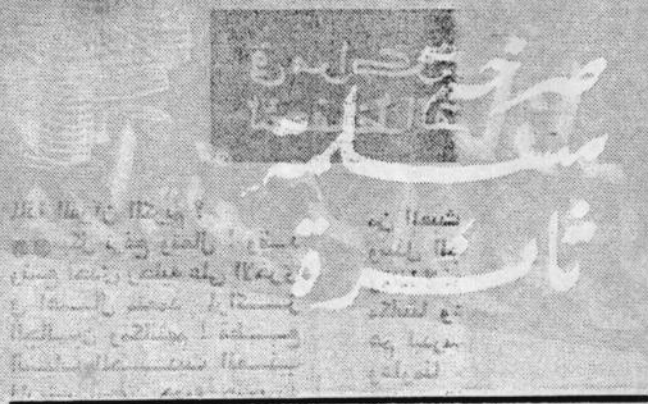
وتأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا بما كان يدعو به ربه سبحانه « اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهتدي لما اختلف فيه من الحق باذنك أنك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم آمين .

وعمقه وتشابكه ، وكثرة الباحثين فيه في كل زمان ومكان دون أن يضع ذلك حدا للاختلاف ولا سبيلا للاختلاف ، ولعمري .. لنن طمعت بما لم يبلغ اليه الاتمة الاعلام من اطفائنا الاختلاف ، وافاضة نور الانتلاف اني اذا لجهول ، فكيف اطمع في انهاء ما قرر الله دوايه ، وازالة ما قضى سبحانه بمقدم زواله .. « ولو شاء ربك لجل الناس امة واحدة ، ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم » .

ولكن .. حسبى البلاغ المبين ، ثم الامر لله من قبل ومن بعد « ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى ، وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون » . فعمل الله ان يهدي به من يريد « فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ، ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون » . ولقد كان مما دفعني الى كتابة هذه المقالة بعد طسول التسويف لمران :

● الاول - كثرة من رأيت من شبابنا الصالح الذين يرغبون صادقين في اتباع الهدى ودين الحق رأيتهم يتخطون في وديان الحيرة ، ويتيهون في دياجير الظلام ، ولا يكادون يجدون الى

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين أما بعد : فاني استعين الله تعالى واستخيره في اتسام ما قصدت اليه من بيان معتقد الفرقة الناجية من المسلمين ، الذين هم على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، في العقيدة والسلوك ، ومنها الإيمان بالقدر خيره وشره ، متبرئا من حولي وقوتي ، فلا حول ولا قوة الا بالله ، ولا ملجأ من الله الا اليه ، فعليه سبحانه الاعتقاد ، وایاه اسأل العصبة والرشاد ، فما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ، ومن لم يجعل الله لمتورا فما له من نور . وأسأل الله الرحمن الرحيم ان يجعل نيتي خالصة لوجهه ، وان يمد علي بالقبول ، وان يهدي قلبي فلا يضلل ، وان يعصم فكري فلا يزل ، وان يثبتني على الحق فلا أزعج ، انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسي ونعم الوكيل . واعلم ، ان ما ضمنت هذه المقالة ، هو المذهب الحق ، الذي مضى عليه سلف الامة الصالحون ، واعتقده الائمة المحققون ، والترمذ الهداة الراشدون . ولقد ترددت كثيرا قبل الشروع في هذا الامر ، لخطورته وعمقه



تقديم
عن
مكتبة دار الفکر

الاعلان عن الصلاة على الاقل.
● اخيرا لدى استئثار عن
الركعتين اللتين يؤديها بعض
الناس بعد الاذان الاول والذي
يحدث ان يدخل المسلمون الى
المسجد فيصلون ركعتين تحية
للمسجد .. فاذا رفع الاذان
الاول قاموا فصلوا ركعتين
اخرين .. فهل هذه بدعة
ام سنة ؟ .. وشكرا .

— لو كان كل فرد من
المسلمين يملك ضميرا دينيا
يقظا لم يمت بعد مظلوك يا اخت
سعاد لاهتز العالم الاسلامي
كله لهذه الاحداث ولترددت
اية دولة قبل ان تعتدي على
مسلم واحد ولكن في غيبة
الضمير الاسلامي تقام المذابح
للمسلمين ولا يتحرك مسلم
واحد . لكن الامل لا يزال
كبيرا ما دام هناك من شباب
الاسلام وفتياته من يحمل بين
جنبه ضميرا حيا وثورة مقدسة
على الجاهلية وحماسا صادقا
للالسلام وعزة الاسلام .

— اما عن القرآن في التلفزيون
فنحن جميعا نلهم مثلك مدى
التقصير في حق التوعية الدينية
حيث ينعم الراقصون والمغنون
والافلام الاجنبية بفسحة في
الوقت والمجال — ولا نطالب
بمدة اطول للقرآن الكريم ، اذ
ما الفائدة اذا كان سيعتقب
المقرء مطرب مائع وراقصات
داعرات . يكفي ان يظهر
برامج التلفزيون مما يجلب
الخجل والعار لتلفزيون
ومسؤوليه .

اما عن الركعتين اللتين
سالت عنهما الاخت الفاضلة
فهما بالخيار .. من شاء صلى
.. ومن لم يشأ لم يصل :
فقد روى الامام البخاري في
صحيحه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « بين
كل اذانين صلاة .. لمن شاء »
والاذنان هما : اذان الاعلام
للصلاة .. واذان اقامة
الصلاة .

تحت هذا العنوان كتبت
الينا الاخت سعاد احمد
كتعان طالبة ثانوية من الفيحاء،
قرأت في العدد ١٠٥ موضوع
« التعصب الهندوسي يخرق
الدستور والقانون » والذي
كشف عن مؤامرة « قتل »
الثقافة الاسلامية بعد « قتل »
المسلمين ومحاولة القضاء
على معالم الاسلام في تلك
البلاد والقضاء على جذور
الحضارة الاسلامية .

لقد تأثرت جدا لهذا الحادث
خصوصا وان هذه المأساة
تكررت في الفلبين حيث يفتك
التصارى يوميا بالمسلمين
فيحرقون المساجد والمنازل
ويقتلون المسلمين بلا استثناء
كذلك لا يزال احراق مسجدينا
الاقصى على ايدي اليهود
عميق الاثر في قلوبنا .
ان هذه الذكريات المؤلمة
تزيد الثورة في نفسي يوما
بعد يوم وتظل تشعل في قلبي
نار الثورة والتبريد فانا مسلمة
وضميري الديني حي لم يست
بعد .

انني اعجب واتساءل ، لماذا
لم تتحرك الدول الاسلامية
او على الاقل شعوبها لتدافع
عن الاسلام هناك ؟ لماذا نعيش
هنا في نعيم ونترك المسلمين
يذبحون كالشياه هناك ؟

صحيح ان الاسلام باق
بحفظ الله وحمانيته ، لكن
الاسلام نفسه يامرنا بان نحمي
ديننا وان نجاهد ليعلو الحق
على الباطل .

ولو سمح المجال ، فلي كلمة
للمسؤولين في التلفزيون : هل
يرضى ضميركم ان تخصصوا
للقرآن الكريم ١٠ دقائق فقط
بينما المسلسل الاجنبي
يستغرق ساعة ونصف ؟ ولماذا
نجد البرنامج الديني شحيحا
يكاد ينساه المرء في زحمة
البرامج الاخرى ؟

على كل لي اقتراح بان
تذاع آيات من القرآن أثناء

وسلم عن البحث عنه والجدال
فيه ، فقال : « اذا ذكر القدر
فابسكوا » رواه الطبراني بسند
صحيح عن ابن مسعود رضى
الله عنه وجاء رجل الى عمر
رضي الله عنه فقال : حدثني
عن القدر قال : طريق مظلم
لا تسلكه ، قال : حدثني عن
القدر فقال ، بحر عميق لا تلجه
قال حدثني عن القدر ، قال :
سر الله قد خفى عنك فلا
تفتشه »

وروى الترمذي عن ابي
هريرة رضى الله قال : خرج
علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نتنازع في
القدر ، فغضب حتى احمر
وجهه حتى كأنها فقى فسي
وجنتيه حب الرمان ، فقال :
« ابهذا امرتم ؟ ام بهذا ارسلت
اليكم ؟ انما هلك من كان قبلكم
حين تنازعوا في هذا الامر ،
عزمت عليكم عزمت عليكم ان
لا تنازعوا فيه » .

وروى ابن ماجه نحوه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده .

وبهذا يتبين لك ان البحث
لا يخل فيها وراء ماورد الينا من
النصوص في امر القدر ، كما ان
عقل الانسان قاصر عن ادراك
سر الجمع بين كون الكل من عند
الله ومسؤولية الانسان عن
عمله واستحقاق الثواب والعقاب
مع الايمان بعدل الله المطلق
وحكمته البالغة ، والتسليم
بتوجه الخطاب الشرعي اليه
ولزوم التكليف عليه ، فلا يملك
انسان ان يحتج بالقدر ولا ان
يعتذر بالمشيئة الالهية .. فذلك
طريقة الذين كرموا قاتلهم الله
انى يؤفكون « سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا
نحن ولا ابائنا ولا حرمنا من
شيء » .

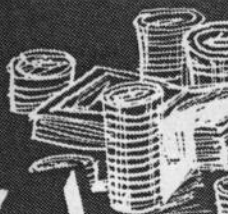
والحاصل ان الواجب على
المسلم هو الاعتصام على تلقي
العقيدة الصحيحة في القدر كما
وردت بها الآيات المحكمة
والاحاديث المبينة وعلى الوجه
الذي فهمه الصحابة الراشدون
والتابعون المهتدون والعلماء
الراسخون الذين يقولون آمنا
به كل من عند ربنا .

وسأبين ذلك في المقالة
القادمة ان شاء الله ووضحه
والله المستعان « نبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولو الالباب » .

قلت : وهذا الحديث متواتر
المعنى ، فان الاجماع منعقد
على معناه جيلا بعد جيل
لايشذ عن ذلك الا مخالف ، ولم
يخالف الحمد لله احد من قرائنا
الثلاثة الذين سنناقش اقوالهم
فيما يلي ، وانما خلافهم في
مدى ما للانسان من اختيار في
اعماله الاختيارية ، اما ما وراء
ذلك من مسائل القدر فهم على
الحق والحمد لله رب العالمين .
وبهذا يتبين ان الاجماع
منعقد على ان الايمان بالقدر
شروط في صحة الايمان ، فكما لا
يتم ايمان مؤمن الا بان يؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر ، فكذلك (القدر)
خيره وشهره كما ورد في حديث
صحيح اتفق عليه البخاري
ومسلم .

فاذا كان الامر بهذه الخطورة
فينبغي ان تحرص على التفقيد
في قلبك والتأمل والنظر في حنايا
صدرك عن حصيلتك في هذا
الباب وعن مدى ايمانك بما
سلم به سلف الامة ، وعن كيفية
تصورك لمسألة قضاء الله وقدره
واحب ان اقرر ابتداء ان
ان القدر يشتمل على قسمين :

١ — قسم ظاهر ، جاءت
به الآيات المحكمة والاحاديث
الصحيحة المبينة ، وهو القسم
الذي يطالب المؤمن باعتقاده .
٢ — والقسم الثاني ، خفي
مغيب ، وهو سر القدر الذي
نهى رسول الله صلى الله عليه



ماذا يقول "الاسترليني"

جزيرة صغيرة لا تستطيع ان تنتج ما يكفي سكانها من الطعام ولذلك فهي تعوض هذا العجز باستيراد كميات كبيرة من المنتجات الزراعية من الخارج وهذا في حد ذاته استنزاف كبير لرصيداها من العملات الأجنبية ..

وازاء هذا الضغط الهائل على ميزان المدفوعات فان الخلاص للاقتصاد البريطاني يعتمد على قدرة القطاع الصناعي في ان يسد هذا العجز في ارسدة بريطانيا ولكن هل يمكن للصناعة البريطانية حقا بان تقوم بهذا الدور وتنقذ الاسترليني من التدهور ؟

الواقع ان هذا القطاع في بريطانيا يعاني من مشاكل اساسية بحيث تمنعه من انقاذ الموقف ... وقدرته الصناعية البريطانية على ان تحقق فائضا في ميزان المدفوعات يعتمد على مقدرتها في تحقيق اكبر قدر من الصادرات الى الاسواق الاجنبية .. ولكي تستطيع ان تزيد حجم الصادرات في اي سوق خارجي لا بد ان تكون اسعار هذه المنتجات اسعارا تنافسية ..

وقد اثبتت تجربة سنودات ما بعد الحرب ان هناك استحالة دون تحقيق هذا الهدف فلكي تنتج سلعة ما بأسعار معقولة ومغريفة للمستهلك الاجنبي لا بد ان تكون تكلفة هذه السلعة نفسها معقولة ورخيصة .. ولكن حالة التضخم وارتفاع الاسعار المستمر في انجلترا رفع من تكلفة المعيشة الى حد كبير وبالتالي كان لا بد لاجور العمال ان ترتفع ايضا .. واجبور العمال جزء هام من تكلفة اي سلعة وحتى تستمر الصناعة في الانتاج كان لا بد ان ترتفع من اسعار منتجاتها حتى تحقق ربحا كافيا ليندفع رجال الصناعة والاعمال الى الاستثمار وارتفاع الاسعار يؤدي بدوره الى ارتفاع تكاليف المعيشة مما يؤدي ايضا الى رفع الاجور. وهكذا يدور الاقتصاد البريطاني في هذه الحلقة التي تؤدي الى مزيد من ارتفاع الاسعار ومن التضخم المالي الزمن .. وكان يمكن للحكومات البريطانية المتعاقبة

وهذا ما حدث بالنسبة لأمريكا في اعقاب الحرب العالمية الثانية وذلك سعى الدولار بالعملة الصعبة وذلك هو موقف المارك الألماني الآن وموقف اليين الياباني .. واذا رجعنا الى الاقتصاد البريطاني نجد ان الموقف تماما فهنا عجز دائم في ميزان المدفوعات مما جعل موقف الجنيه الاسترليني مزعزعا وقد ادى ذلك الى رغبة المتعاملين في اسواق العملات الخارجية الى التخلص من الاسترليني من اجل الحصول على العملات القومية والتي تتمتع بسعر عال في السوق .. وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى دفع سعر الاسترليني الى الانخفاض ..

وهذا العجز المزمع في ميزان المدفوعات البريطاني جاء نتيجة لاسباب كثيرة .. اولها فقدان بريطانيا لمستعمراتها التي كانت تعتبر بمثابة اسواق تقليدية لمنتجاتها فلم تكن بريطانيا في تلك الايام الذهبية في حاجة الى المنافسة مع اي دولة اخرى في هذه الاسواق بالإضافة الى انها كانت تحصل على المواد الأولية لصناعاتها بأسعار رخيصة للغاية ولكن بعد نجاح حركات الاستقلال في افريقيا واسيا تغير الحال .. واصبح لزاما على الصناعات الانجليزية ان تنافس الدول الاخرى في هذه الاسواق بحيث لا بد ان تعرض منتجاتها بأسعار رخيصة من ناحية ولكن صعوبة الحصول على المواد الأولية بأسعار اقل من اسعار السوق العالمية كما كان الحال في العصر الذهبي للامبراطورية البريطانية جعل من الصعب على الصناعة البريطانية ان تعرض سلعة بأسعار اقل من اسعار المنتجات اليابانية مثلاً .. والسبب الثاني ان بريطانيا

ولكن ما معنى كل ذلك بالنسبة للعملة ؟ وما هي الاسباب التي تضع عملة اي دولة في مهب الرياح .. اذا نظرنا الى السنوات القليلة الماضية نجد ان بريطانيا قد خفضت سعر عملتها ما يزيد عن ثلاث مرات منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وكان اخرها في عام ١٩٦٧ في عهد حكومة ويلسون حينما خفضت قيمة الاسترليني بحوالي ١٣ ٪ . هناك من يرجعون سبب تقلبات اسعار العملات الى الحالة النفسية التي تسود جو المضاربات في اسواق العملة المالية او بمعنى اوضح ان اي تصريح عفوي من اي مسئول يمكن ان يدفع اي حالة من التفاؤل او التشاؤم من هذه الاسواق مما يؤدي الى تدهور سعر العملة او رفعها كما يستنتج من النزاع الذي دار في مجلس العموم .. ولكن الحقيقة التي يجب الانتباه اليها هي ان الحالة النفسية التي تسود اسواق العملات انما هي مظهر خارجي لحقيقة عميقة واساسية وهي : التدهور الاقتصادي عامة واختلال ميزان المدفوعات بصورة خاصة بالنسبة لموقف العملة بالنسبة للعملات الاخرى فالعلاقة هنا مباشرة تماما .. اذ ان التعامل في الصادرات والواردات .. فاذا زادت صادرات دولة ما عن حجم وارداتها فمعنى ذلك ان هناك فائضا في ميزان المدفوعات يمثل مديونية الدول الاخرى لهذه الدولة التي لديها فائض في ميزان المدفوعات ويعني ذلك ايضا ان عملة هذه الدولة في موقف قوي حيث ان الطلب على حيازة هذه العملة اكبر من العرض لان الدول الاخرى تبغي الحصول على هذه العملة لتسد ديونها، واذا زاد الطلب على العرض فان سعرها يأخذ في الارتفاع

وصف معلق جريدة التايمز اللندنية النقاش الحاد بين نواب المحافظين والعمال حول الجنيه الاسترليني في البرلمان في الاسبوع الماضي بأنه خلاف سياسي من الدرجة الاولى .. وسبب النقاش وتبادل العبارات الجارحة في مجلس العموم العتيق هو اشتداد المضاربة على العملة البريطانية في سوق الاوراق المالية في الايام القليلة .. وقد اتهم المتحدث باسم الحكومة حزب العمال وبالدات وزير الخزانة في حكومة الظل بأنه السبب في وقوع الاسترليني فريسة للمضاربات لانه صرح بأنه لن يهضي وقت طويل قبل ان تخضع بريطانيا لسعر الجنيه الاسترليني وورد المستر دنيس هيلي وزير الخزانة في حكومة العمال بأن تصريحه ليس هو السبب الرئيسي في ذلك ولكن الحرك الاول هو بيان وزير الخزانة الحالي حول الموقف المالي والذي جاء فيه اشارة الى احتمال تخفيض الجنيه الاسترليني .. وايا كان اللوم في تشجيع المضاربة على العملة العتيقة وبالتالي هبوط سعرها فان احداث هذه الايام تعكس حقيقة هامة وهي : تدهور موقف بريطانيا الاقتصادي حتى انها ظلت منذ الستينات تحاول جادة ان تربط نفسها باقتصاديات مجبوعة كبيرة مثل السوق الأوروبية المشتركة حتى نالت الموافقة الاخيرة في السنين الماضية .. وبما يؤكد هذا التدهور واحساس السياسيين البريطانيين بوطأته ان طلب الانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة سمعت اليه وساندته سياسة الحزبين الكبارين في البلاد على الرغم من الخلافات الواضحة بينهما في كل شيء الا ان الحركات المتعاقبة لسواء بين العمال او المحافظين كان موضوع الانضمام الى السوق الأوروبية على رأس قائمة نشاطها السياسي ..

الزواج المدني في إسرائيل...

واهتزاز الأساس الديني المزعوم للوجود الصهيوني في فلسطين

تقديمها للطعام اليهودي المخصص ليوم السبت وهو «الكوثر» وهو طعام خاص خال من اللحوم .. وكانت أزمة حادة احتجت فيها الشركة بأن ركاب طائراتها ليسوا كلهم من اليهود فكيف تجبرهم على تناول هذا الطعام الديني والمخصص لليهود فقط وأنها لو فعلت ذلك لفقدت كثيرا من الركاب مما سيؤثر عليها ماليا .. وقام الحزب الديني بمظاهرات صاخبة ووصل الجدل الى البرلمان .. وفي النهاية حسم الامر لصالح الشركة .. وكانت هذه أول هزيمة يمنى بها رجال الحزب الديني في إسرائيل .

وعلى الرغم من أن كثيرا من اليهود الروس يذهبون الآن الى قبرص لمعتقد زواج ديني رسمي من جديد .. وهذا ما تشجعه السلطات الرسمية الا أن الامر كما يبدو سوف ينتهي الى انتصار آخر لعارضي الحاخامات .. وهذا سيؤدي ولا شك في النهاية الى انتفاء وضعف الأساس الذي قامت عليه دولة إسرائيل ، وهو اعادة حكم الديانة اليهودية الى الارض المقدسة فهل يمكن لدولة فقدت مقومها الأساس أن تستمر بنفس الاندفاع ونفس التماسك ؟ وهل تستطيع أن تستمر في « الهام » جنودها للتضحية والقتال بعد ذلك ؟ الجواب على هذه الاسئلة وغيرها لا شك متروك للمستقبل .. ولكن الامر المؤكد أنه عندما يفقد الجندي الإسرائيلي الدافع والبريق الديني الذي أتى به من أقصى الارض فإنه سيكون مثل أي جندي يدافع عن بقله ويفقد ما يميزه عن الجنود في الجيوش النظامية الأخرى .

اساس غير شرعي وان العلاقة بين الاب والام علاقة زنا .. وتخضع كل أسرة منذ أن تطأ أقدامها إسرائيل الى استجواب طويل من رجال الكنيسة حتى يقرروا مدى شرعية زواجهم وبناء على ذلك يسجل أبنائهم على أنهم أبناء سفاح ومن ثم يحرمون هم وأبنائهم وأحفادهم من حق الزواج الشرعي أي يتقون ضمن الفئة الثانية الى الابد .. والسبب في ذلك أن امر الطلاق والزواج في روسيا متروك كلية للمحاكم المدنية . ويعتبر هذا الخبر بداية لتطور واتجاه خطير يهنا وهو تصاعد النزاع والتضارب بين الدين والدولة في إسرائيل .. وقد عبر رئيس المحكمة العليا عن هذا التطور بقوله « ان اصرار الكنيسة على هؤلاء الذين يتصورون ان اسرائيل ستظل دولة دينية الى الابد وانها ستظل تشحن بالحجاس فهل يمكن أن يستمر ذلك في المستقبل ؟ »

السؤال واقع ان النزاع بين السلطتين في إسرائيل يرجع الى اوائل الستينات حينما بدأ نشاط شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية التجاري في الازدهار والنمو واكتشف رجال الدين أن الشركة لا تحترم شعائر الديانة اليهودية في تقديم خدماتها للمسافرين وبالأذات عدم

من الاخبار الصغيرة التي يمر عليها القارئ ولا يلقى لها بالا اخبار لها وزن كبير ودلالة على المستقبل بمعنى أنها تشير الى اتجاه او تطور يؤثر في مستقبل دولة او أمة . ومن بين هذه الاخبار خبر صغير نشر في جريدة الجارديان البريطانية عن أزمة جديدة تهدد التالف الذي تقوم عليه حكومة جولدا مائير وسبب هذه الأزمة هو مشروع بقانون قدم للبرلمان الاسرائيلي بشأن اباحة الزواج المدني في إسرائيل ويرمي حزب الاحرار من وراء هذا القانون السماح بالزواج المدني لمن يحرمهم حاخامات الديانة اليهودية من الزواج في المعبد .. وفي الوقت الحاضر تعتبر كل شئون الأسرة وقانون الزواج من سلطات رجال الدين ، وهؤلاء يحرمون الزواج او الطلاق المدني - وطبقا لهذا القانون تحرم ثلاث فئات من اليهود من حق الزواج في المعبد وأي زواج او طلاق خارج هذا النطاق يعتبر محرما .

وأولى هذه الفئات هم رجال الدين الذين يريدون الزواج من امرأة مطلقة ويسمى « الكوهانين » والفئة الثانية هم أبناء السفاح من اليهود الذين يريدون الزواج من أي فرد آخر من غير فئتهم أي يريدون الزواج من ابن أو بنت حلال والفئة الأخيرة هم من يشك في أصلهم اليهودي وقد أفتى رئيس المحكمة العليا بأن آلاف من اليهود يحرمون سنويا من حق بناء أسرة .

وقد زاد من حدة المشكلة نزوح الكثيرين من يهود روسيا الى إسرائيل .. فكثير من الاسر التي هاجرت من روسيا الى إسرائيل تعتبر في نظر رجال الدين اسرا قائمة على

ان تنفاد الوقوع في هذا الفخ لو استطاعت أن تمنع العمال من المطالبة بزيادة أجورهم .. ولكن اتصالات العمال بمؤسسة هامة في الديمقراطية الإنجليزية وهم يستطيعون ان يصيبوا الصناعة البريطانية بحالة من الشلل الميت باعلان الاضرابات التي تعتبر الأخرى عاملا آخر في العجز الدائم في ميزان المدفوعات . ففي السنة الماضية حينما اعلن عمال الموانئ الاضراب فقدت بريطانيا ما يعادل ١٠٠ مليون جنيه استرليني في اسبوع واحد .

وقد حاولت الحكومة ان تنفادى هذا الموقف الخطير بأسلوب آخر وهو تخفيض سعر الاسترليني حتى تجعل اسعار صادراتها أرخص فتزيد الصادرات ولكن في نفس الوقت سيرفع ذلك من اسعار الواردات وحجم الواردات لهذه الجزيرة كبير للغاية بحيث انه يقضي على أي فائدة يجنيها ميزان المدفوعات بزيادة الصادرات . ولذلك اعلن وزير الخزانة تعويم الاسترليني في السوق الحرة .. وهذه أول مرة منذ عام ١٩٣٢ تلجأ بريطانيا الى هذا التصرف .. ويعني تعويم الاسترليني انه منذ تاريخ هذا الاعلان لا يوجد للاسترليني سعر محدد وثابت ولكن يترك العرض والطلب في السوق ليحدد سعره الحقيقي ... وقد انخفض سعر الاسترليني حوالي ٣٥ ٪ في سوق نيويورك نفس اليوم . وسوف يظل الاسترليني بدون سعر محدد لمدة ثلاثة او اربعة اشهر في تقدير الخبراء حتى تحدد قوى العرض والطلب في السوق سعرا ثابتا للاسترليني وعلى الرغم من أن النتائج المترتبة على تعويم الاسترليني لا تختلف كثيرا عن نتائج التخفيضات السابقة الا ان الحكومة البريطانية والمسؤولين في البنك المركزي متفائلين من هذه الخطوة ويأملون ان نتائج هذه الخطوة لن تكون بنفس خطورة التخفيض المباشر ويعتبرونها خطوة جديدة للاستعداد لدخول السوق الأوروبية .



في مراكز جمعية الاصلاح لتحفيظ القرآن الكريم

إقبال كبير.. على الفروانية في المقر

تحقيق: أبو هالة

الجماعية في تربية الأبناء
القرآنية والأحادية ، واهتم
بالقصة الإسلامية كوسيلة
للتشويق وإثارة انتباه الأطفال
وما زلنا في قصة مولد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ، وانتقى
أفراداً منهم يرددون ويحكون
أماهم ويؤدون الصلوات أمام
أعينهم .. والعجيب أنه لا يتغيب
واحد منهم بل يزيرون كل يوم ..
واستمعت معه إلى تلاوة من
عبد الناصر شكري ، وسامي
سرحان وكل منهما عمره ٧
سبع سنوات .

٤٠٠ أربعمائة طالب

واستمرت جولتنا بين
الصفوف لنجد عدد الحاضرين
من الطلاب أربعمائة موزعة
على سبعة صفوف دراسية ،
ويقوم بالتدريس لهم ستة من
الأساتذة هم :

- ١- عبد الحميد أمين
- ٢- خضر محمد خضر
- ٣- محمد خالد عيسى
- ٤- رافع إبراهيم
- ٥- محمود السيفيني
- ٦- أديب محمد سعيد

ويعاونهم المشرف على المركز
في سجد الشيخ ناصر الجبوري - حيطان الهيرة

المشرف العام على مراكز تحفيظ
القرآن الكريم ، ورغم أن سيادته
كان يحدثني طول الطريق عن
الاقبال الشديد ، والزحام الذي
تواجهه المراكز هذا العام فإن
مدى تصوري لكلاهما لم يصل إلى
الحد الذي رأيته وشاهدته !!

في مركز ابن الهيثم

وحينما توقفت بنا السيارة
عند مدرسة ابن الهيثم واستقبلنا
الاستاذ ابراهيم الحريري المشرف
على مراكز التحفيظ بالفروانية ،
وخطان كان مشهوداً رائعاً
وعجيباً أن نجد ساحة تفص
بالأطفال الذين تجاوز عدد
الحاضرين المائة .. وسالت
الاستاذ ابراهيم عن سبب عدم
تواجدهم في حجرات الدراسة
فقال : لقد تجاوز العدد تقديراً
المسؤولين حيث كان في اعتبارهم
خمسة صفوف فقط .. ولم نجد
بداً من قبول التلاميذ إلى أن
يتيسر لهم المكان اللائق ..
وانتحيت بالاستاذ اديب محمد
الذي يقوم على شأن تحفيظهم
ليقول :

نظراً لهذا الظرف الخاص
فاتي اتبع معهم الطريقة

من العبث والجهالة ان ننقب
ونبذل الجهد في ارض الغير .
ولماذا لا نجبر الاحاب بحكم
مكانتنا وعلمنا الى ان يتقدموا
هم ليدرسوا لغتنا ومعارفنا
وعلوهمنا .. والتاريخ المعاصر
شاهد باننا لم نأخذ من هذه
الترجمات والدراسات الا ما
قلنا به مفاهيمنا ومحوها به
شخصيتنا ، ولم نتقدم مع العالم
المتحضر ! حتى على قدم المساواة
.. بينما ماضينا يشهد باننا يوم
كنا عرباً مسلمين بحق اخننا
مكاننا من اوربوا وغيرها في
مرتبة الاستاذية والقيادة ...
ولا بأس علينا بعد ذلك ان
ندرس ما عندهم تزودنا من العلم
وامانا من الكيد وسبيلا الى
دعوتهم الى الحق .. اما ان
نمطى الدراسات الاجنبية اولى
اهتمامنا فهذا هو المنطوق
المعكوس ومن ثم فان مبادرة
جمعية الاصلاح الاجتماعي الى
تحفيظ التائسنة القرآن الكريم
سلوك منطوق جيد ، ولا ضير
عليها بعد ذلك ان تقيم حلقات
دروس التقوية في اللغات
الاجنبية وما سواها كما هو
حاصل اليوم .

ثانياً : هي لم تغفل تربية
الشباب رياضياً ونادي الجمعية
يشهد ذلك والتدريب
العسكري تتولاه الدولة لظروفه
الخاصة وغير مسموح لسواها
بالقيام به .

ثالثاً : العمل الفدائي كما
يعلمه القاضي والداني ليس في
حاجة الى اعداد من الشجر
بقدر حاجته الى المعاونة المادية
والافساح له لمباشرة نشاطه
ويوم ان يعوزه البشر ستجد
الكويت وغيرها لا تضن عليه
بفادات كبادها ..

رابعاً : ان احترام القرآن
الكريم والنبى العظيم لا يزيدها
مكانة ومنزلة مامت تعتبرها
تراثاً بمفهوم الترف العلمي او
المتعة التاريخية .. اذ انهما
دين واجب الايمان بهما اعتقاداً
وسلوفاً وتطبيقاً .

في صحبة المشرف العام

الى الفروانية

وانتهت الجلسة لاصبح
مرافقاً للاستاذ محمد ابو دية

لماذا القرآن الكريم ؟

● بكل ترفع وتعال ! وقد
وضع احدى رجليه على الاخرى
في اهمال متعمد لمراكز
الجالسين ومكانتهم ! قطع
انسباب الحديث العذب
المسترسل عن جهود جمعية
الاصلاح الاجتماعي في الدورات
الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم
ليلقى بصخرات من الكلام
اللاواعي ! يحسبها في زعمه
جنادل تعوق تدفق المياه في
الجري العظيم !
- كنت احسب ان يتجه جهود
الجمعية الى تعليم ابنائنا اللغات
الاجنبية حتى يستطيعوا ان
يفتروا من معين الحضارة
الغربية الزاحفة على العالم
فتحجز لانفسنا مكاناً مرموقاً بين
الدول المتقدمة !

- كنت اظن ان تبذل الجمعية
جهودها في انشاء المعسكرات
والاشتراك مع الحكومة في
تدريب عسكري ورياضي
للشباب يستعدون به لتحرير
الارض العربية السليمة !
- كنت اعتقد ان تهد الجمعية
يدها الى الفدائين ليكون من
شبابنا الكوئتي من يقوم بأعمال
عملية مطار اللد !

- اتنا احترم القرآن الكريم
والنبى العظيم ! ولكن اراه تراثاً
يدرس بعد ان تكون قد اخننا
باسباب الحضارة والتقدم
والمنية !

● ووجدت الحضور في صمت
رهيب .. لعله من اثر المفاجأة
التي راوا فيها لأول مرة شيئاً
يحمل اسم الاسلام ويتكلم بهذه
الصورة الزرية .. وكان
سكونهم مدعاة لاغتيال التنى
المر وانتاج طمان انه قد
انصر .. فما كان مني الا ان
جلست متألبة .. وقلت لست
باخلاصة ..

اولاً يا بني : اذا كان منطوق
العقلاء ان يتحسبوا ما في
جيوبهم قبل ان يحوا ايديهم
الى غيرهم .. فانه يتحتم ان
ندرس ما علينا من فكر وما
لدينا من عقائد قبل ان تمسك
بصائرها الى خارجنا .. واذا
ما عرفنا ان ما تحويه ارضنا
الظاهرة شامول وكاف لانصنع
وجودنا ويفرض على الدنيا كلها
مكانتنا ومنزلنا ، فانه يصنع
مكانتنا ومنزلنا .



تحفيظ «بنين وبنات» رد الدارسين والدارسات

المرشدة محمد ابورية المشرف العام وبعض المدرسين في «ابن الهيثم»

وفي جولتنا بين الصفوف كان سؤالنا لاحدهم عن الجزء الثاني من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حفظه التلاميذ «... ومن دعا الى ضلالة كان عليه وزرها...» ماهي الضلالة؟ فأجاب «حسن عيسى» بأنها ترك الصلاة، والكذب واجاب «علي صالح عبد الله» بأنها ايضا الغيبة وكل عمل يغضب الله. وقرأ التلميذ «اسامة احمد سليم» سورة «المسد» ومحمد عبدالله ابراهيم سورة العصر.

التلاميذ يفترون الارض!

ولقد سألنا ان يقرأ التلاميذ في زحف لم تها وسائل استقباله اذ وجدنا احد الصفوف يفترون الارض!! ولما سألنا السيد المشرف اجاب بان الاقبال بهذه الصورة وهذا العدد لم يكن متوقعا واضطرونا لقبول التلاميذ تحت الحاج اهليهم ونأمل ان تسفر اتصالاتنا بوزارة التربية في توفير المقاعد لهم قريبا جدا حيث ان الوزارة لم تال جهدا في معاونتنا...

وكان الوقت قد جاوز العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء الماضي حيث انتهت جولتنا على أمل ان يأن الله لنا باسكمال المرور على بقية المراكز.

مركز الفروانية للبنات

من منكن لاتصلي؟
— فرجع عدد منهم اصابعهن ايمانا بالخلق الاسلامي «(الصدق)» واعتذر بعضهم بعدم معرفته لاحكام الصلاة وقد وعدن باتهن حالا ينتهين من دراستها هنا سيصلين باذن الله، واعتذرت الاخريات بالكسل... مما القى العباء كله على اولياء امورهن الذين اوجب الله عليهم تعليمهن احكام دينهن فريضة من الله. والحق ان عينا كبيرا ملقى على عائق المدرسات، الا ان روحهن الطيبة، وقودتهن الصالحة، جديرة بان تخفف العباء وتؤتي الثمار...

٢٣٧ في مركز عمر بن الخطاب

بابرق خيطان

واتجه ركنا الى مدرسة عمر بن الخطاب بخيطان حيث قدم لنا الاستاذ رزق يوسف العريان مشرف المركز بيانا بعدد الحضور من الطلاب الذي بلغ ٣٢٧ موزعين على خمسة صفوف ويعاون سيادته في اداء الرسالة الاساتذة:
١ — عبد الفتاح ابو شنب
٢ — نافذ احمد عبد القادر
٣ — رزق يونس دلول
٤ — عبد الرحمن محمد ابو قوقة

احضرهم بنفسي، واعدود بهم بعد انتهاء الدوام...

تشجيع اولياء الامور

ولم يكن السيد جعفر فريدا من نوعه في هذا الميدان فاولياء امور الاولاد يحضرونهم بطريقتهم الخاصة... بل ان حماسهم منقطع النظر حتى ان بعضهم ابدى استعدادا لارسال الكراسي «(الطاولات)» حينما اعتذر لهم بعدم وجود اماكن...!!

٢٤٨ فتاة في مركز البنات

بمدرسة القروانية الابتدائية

وكان اكثر روعة واشد تأثيرا في النفس ان ترى زهراتنا من فتيات الجيل الجديد يقبلن بشغف ولهف على مركز البنات للقرآن الكريم وفي زي شرعي رائع حيث وصل عددهن الى ٢٤٨ فتاة مقسمات الى خمسة صفوف ويقمن بالتدريس لهن الفضليات:

١ — صفية عمران
٢ — اسمهان الفيومي
٣ — فريال الفيومي
٤ — تحية موسى
٥ — امينة عمر
وكان جبلا ان اطرح سؤالا غير متوقع على الفتيات:

وفيما نستكمل المرور على لصفوف سالنا «عبد المحسن اصر» فيما يقرأ من المرسلات ماهي المرسلات يا عبد المحسن؟ اجاب: الملائكة.

وبينما يقرأ «هاني بديع» سورة المجادلة سالنا «بكر عيلب» عن المرأة التي كانت جادل وتشتكي زوجها؟ فقال: نولة بنت ثعلبة التي حلف عليها زوجها بأنها كظهر امه.

وفي سؤالنا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «(من عا الى هدى...» اجاب: «فهد حمدان» بأنها الاشياء لطيفة، «وحاتم لطفي» بأنها: لايمان «وعايد عبد اللطيف» انها: الفرائض كذلك.

مع اولياء الامور

وفي طريقنا لمفادرة المركز تقينا على باب به السيد جعفر ضا رحيم.

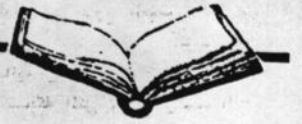
هل لك احد هنا ياسيد جعفر؟
م: اولادي صادق ١٠ سنوات مالح ٩ سنوات.
لماذا الحقتهم بالمركز؟
حفظوا قرآنهم، ويتعلموا...
تكام دينهم...
هل تحاول تعويدهم على صلاة؟

م: وهم بحمد الله يصلون كيف يصلون الى هنا يوميا؟

خريطة المدينة

مدرستنا بين طلاب مركز مدرسة ابن الهيثم





دراسة في العمارة والفنون الإسلامية

دراسات في .. العمارة والفنون الإسلامية

عرض وتقديم : الأستاذ عبد
الرحيم عبد الخلاق

تأليف : الأستاذ محمد
الحسيني عبد العزيز

نالت تبرعات ملوك العرب والسلا
ودولهم للاسهام في هذا البناء .
وقد اهتم المعمار والفنان بالحا
على اسلوب الزخارف والكتا
لاظهار القدرة الفنية التي كان عا
المعمار العربي في العهد الاموي .

عمارة المسجد الاقصى
١٠٣٥ ميلادية

هذه العمارة للظاهر الفاطمي
١٠٣٥ ميلادية هي البناء القائم ح
اذ روعي انهاء التجديد في العصر
التالية ان يحتفظ المسجد بأسل
الفاطمي الذي كان اروع تعمير وام
زخرفة لحقت به ، فقد زينت الجد
والقبة بالفسيفساء وزخارف الاكا
والفروع النباتية الرائعة ، كما ف
القبة من الخارج بالرصاص لوقا
من الثلج والمطر .
ودعمت اعمدة المسجد الرخام
والاعمدة الرابطة ، وزخرفت بالر
الجميلة ، وزينت القبة من الد
بشريط من الخط الكوفي الزه
الذي امتازت به الدولة الفاطم
ولقد اذ .

تصميمها :
ضلع الثمن الخارجي للقبه عشرون
مترا ونصف متر وارتفاعه نحو تسعة
امتار ونصف متر وفي اعلى الثمن
نوافذ ليصل منها الضوء الى داخل
البناء .. الخ .

المقود :

انخذ المهندس المقود التصف
دايرة في البناء وفي النوافذ ايضا .

الزخارف :

زينت وطعمت بالفسيفساء النادرة
على هيئة الاشجار والفواكه والاوراق
تدلى منها الفروع النباتية ورسوم
الاهلة والنجوم الى جانب الكتابة
الكوفية التي طولها نحو مائتين واربعين
مترا وتزين الجزء العلوي من التعمينة
الداخلية ..

تعمير الصخرة :

وكان آخر تعمير بالمسجد في
الستوات الاولى من الستينات حين

الزجاجية والابداع في الصناعات
الغزنية ، وابتكار انواع جديدة ذات
بريق معدي يضاهي في روعته وجماله
وبهائه الاواني الذهبية المحرمة
عنهم ..
ولذلك قال المؤلف ان الفنان والمعمار
المسلم قد اعلا افكارهما واستخدما
نيوهم في ابتداع الاساليب الزخرفية
التي تتفق مع تعاليم الدين وتقاليده ،
ولم يخرج عنها قيد انملة .. بل كان
الدين هو القيس والاناس الذي
اعتمد عليه في جميع رسومه ومآثره
مما يدل على عمق العقيدة الاسلامية
ورسوخها في نفسه .

العمارة الدينية

وبعد ان ذكر المؤلف خصائص
هذا الفن اخذ يقدم للقراء تاريخا
للمساجد الاسلامية ابتداء من الكعبة
والمسجد الحرام ومرورا بمساجد مصر
والشام والمغرب ومساجد الكويت ..
ثم وصفا تفصيليا لبعض المساجد وما
فيها من فن معماري وهندسي ..
انغ فمثلا ذكر المؤلف وصفا لمسجد
قبة الصخرة جاء فيه عن الصخرة :

□□ يدل المؤلف لهذا الكتاب جهدا
محمودا ليقيم للمكتبة الاسلامية
وقرائها هذه الدراسات النفيسة في
فن العمارة والفنون الاسلامية ..
مدعمة بالوثائق والخطوط والصور
لتأخذ مكانها اللائق لدى قراء
العربية ..
سمات الفن الاسلامي
ومقوماته

لقد اوضح المؤلف خصائص الفن
الاسلامي وسماته وهي :
١ - انه لا يعتمد على تصوير
الادميين وتجميلهم ..
٢ - تصوير الصور الحيوانية
ورسوم الطير ليستعبد بها عن الطبيعة
والصورة الواقعية .

٣ - الاكثار من رسوم النباتات
مع محاولة عدم تقليد الطبيعة في رسم
الاوراق تقليدا لمصورتها .
٤ - الابداع في الزخارف الهندسية
٥ - اخذ الكتابة العربية اسلوبا
للزخرفة لم يكن معهودا من قبل .
٦ - التائر الكمال باوامر الدين
الاسلامي الحنيف ولذلك اهتم الصانع
المسلم بالتهووس بصناعة الاواني

نسب المسجد بهيئته الحالية الى الخليفة الظاهر الفاطمي ، بن المسجد من سبعة ابرقة على جوار القبلة ومثلها على المجاز الذي يمتد من الدخول الحراب ، وهذا المجاز عرضه عرض الابرقة الجانبية (١١ متر مقابل ٥٠ متر) .

منبر صلاح الدين

قام صلاح الدين الايوبي باصلاح جد بعد ان استرد بيت المقدس الصليبيين ، وأمر بتجديد محرابه القبلة بالفيلسوف الذهبية من منبرا خشبيا مرصعا بالعاج نوس من حلب ليوضع في المسجد حرقه اليهود اخيرا .

عمارة المدينة

في عرس المؤلف لعمارة المساكن صور الاسلامية التي عثر عليها بون في مدينة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص عام ٢١ هـ . ذكر انها شيدت بحيث تتوفر او سائل الترفيه وتطبيق الشروط حياة المطلوبة حديثا .. فقد ت المجاري في الصخور وانصرفت الابار او الى خزانات في المنازل وكان الماء يرفع الى اعلى المساكن بواسطة موانير من فخار تلتصق ببعضها بعض بالجير .. ولم تخل قصور ياء من نافورات يحيطها نطاق الشجر والزهر بلطف الجو ..

انت بعض الدور ترتفع الى اربع ابق واخرى يصل ارتفاعها الى ع طوابق .. وترتفع المباني تنظم في تناسق وخطط معينة ولكل ر حديقة مزهرة وروض وأشجار دف من يقط الصيف وينقى الهواء ن دخان المصانع والمسابك التي تنتشر المدينة في تلك الحقبة الزاهرة من يها ..

وكانت الصهاريج تقام في اعلى ساكن من الصخر ، وتزود هذه صهاريج بالمياه ، وترفع الى سطح بواسطة السواقي او آلات صة تدار باليد ثم توزع المياه على ف الصهاريج ودورات المياه عبر بيب من الفخار .

عمارة الحربية

وحينما يتكلم المؤلف عن الاسوار لابرار والحصون يصف دقيقا اسوار .. في عهد الخليفة العباسي المنصور « اذ يقول : واحيطت المدينة بخندق عميق يبط بها ويجري اليها الماء من نهر خابا وعرضه نحو عشرين مترا ،

واقامت فوق الخندق الجسور الاربعة التي توصل الى ابواب المدينة ، وترفع هذه الجسور المتحركة ليلا فتصبح المدينة جزيرة يتعذر الوصول اليها .. وقد صمم المنصور لها اسوارا ذات ابراج لتقف حائلا في وجه اعدائها .. وقدم المؤلف رسما « لقطاع في الاسوار » .. واستمر في تقديم نماذج من القلاع والحصون بمصر ودمشق مبينا كيفية تشييدها والهدف من بقائها .

الفنون في عهد السلاجقة

ثم اعتبارا من صفحة ١٤١ اخذ يتحدث عن الفن السلجوقي معتبرا السلاجقة اصحاب مدرسة مستقلة

جديدة في الفن المعماري الاسلامي اذ ادخلوا نظام المدرسة المستقلة كمنى عقدت فيه حلقات الدرس .. وكانت غزته اول مدينة بنيت بها مدرسة في القرن الحادي عشر الميلادي ثم تبعها انشاء مدارس في نيسابور ، وطوس ، وبغداد .. وكان الوزير السلجوقي نظام الملك من اوائل من رصدا الاوقاف الخيرية للانفاق عليها .. وقد ابتكر الفنان المسلم الخزف ذي البريق المعدني له بريق الذهب وجماله نظرا لتحريم الاسلام لاستخدام الاواني الذهبية في الطعام .

الحفر على الخشب والعاج

ومن اروع القطع النادرة منبر جامع

الفيروان الذي يتألف من حشوات مفرغة ومشبكة داخل اطارات ذات زخارف من فروع العنب محفورة حفر بارزا الى جانب الزخارف النباتية والهندسية المتداخلة والمتشابكة التي تشبه نوافذ الجص بالمسجد الاموي بدمشق .

وفي ختام الكتاب الذي يتألف من ٢٢٥ صفحة من الورق المصقول التوسط الحجم اورد المؤلف ٤٠ اربعين صفحة ملونة بالصور الملونة للمخطوطات والانسجسة والاواني والقباب والنقود وغيرها .



العبد الحر

ان مسلما قيل له : فخر غير الله ، فنبذ ما هنالك . ونودي بالسير مع الهمم العالية ، والاستعلاء في الطريق العالي ، فانتفض ، وافتت من قيود الأرض ، وحلق بجناح العزة : هو مسلم حري به ان يتم انتفاضته بخطوة تميز واضحة .

او كما قال سيد رحمه الله : ان (اولي الخطوات في الطريق ان يتميز هذا المنهج ويتفرد ، ولا يتلقى أصحابه التوجيه من الجاهلية الطامة من حولهم ، كما يظل المنهج نظيفا سليما ، الى ان ياذن الله بقباده للبشرية مرة أخرى) (١) .

وهذا يعني قيام مفاصلة شعورية وفكرية في ضمير المسلم ، يتفصل فيها التحديدات الاسلامي الواضح للمعاني الثلاثة المهمة المكونة لكل منهج ، وهي : معنى الوطن ، ومعنى الحاكم ، ومعنى الدستور ، عن الاطلاقات الجاهلية في تفسيرها ، وعما بعد الاطلاق من اختلاف اجتهادات العقول .

فالامة الاسلامية قد جدد الله تعالى مقوماتها ، وجعل

(الجنسية فيها هي العقيدة . والوطن فيها هو دار الاسلام . والحاكم فيها هو الله . والدستور فيها هو القرآن .

هذا التصور الرفيع للدار وللجنسية وللقرابة هو الذي ينبغي ان يسيطر على قلوب أصحاب الدعوة الى الله ، والذي ينبغي ان يكون من الواضوح بحيث لا تختلط به اوضاع التصورات الجاهلية الدخيلة . ولا يتصرف اليه صور الشرك الخفية . الشريك الأرضي ، والشرك بالجنس ، والشرك بالقوم ، والشرك بالنسب ، والشرك بالناطق الصغرة القريبة (٢) .

وتحمله الاسلام انما يتفصل بهذا المفهوم الاسلامي الواضح ، ويقتضيه دون ملاطفة لا تفكر الكفر الوضعية ، ولا مهادنة ، ولا محاولة استرضاء ، والله الامر جازم من الله تعالى لهم ان

(ادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون)

(ولن يرعى الكافرون من المؤمنين ان يخلصوا دينهم لله ، وان يدعوه وحده دون سواء . ولا أمل في ان يرصوا عن هذا مهما لافظهم المؤمنون او عاذوهم او تلمسوا رضاهم بنسب الاساليب

فليس المؤمنون في وجههم ، بل يخلصون بهم وحده ، ويخلصون له عقيدتهم ، ويصفون له قلوبهم . ولا عليهم رضي الكافرون ام يخطوا ، وما هم يوما براعين) (٣)

فما دامت هذه النتيجة حتمية ، وان الكافرين لن يرصوا عن المؤمنين ، فليسلك الدعاة اذن ما يناسبها من مقدمات ترد على تمرد الكفر ورفضه الايمان . ولن يكون هذا الرد غير التمييز ، والانفصال عنه .

طالما انه ليس هناك لقاء ، فان المنطق يقتضي الانفصال اذن ، كما فاصل النبي صلى الله عليه وسلم كفار قريش في العهد المكي ، وكما فاصل كل القبائل بعد الهجرة .

ولم تكن تلك المفاصلة النبوية الكريمة مجرد اضطرار لجأ اليه في حقبة تاريخية تبدو لنا اخذة دورها في تسلسل تاريخ الدعوة النبوية ، وانما كانت حقيقة ايمانية ودلالة نعمة ربانية ، من شأنها ان يلتفت لها المؤمنون . ولتس هذا في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكرهم بها ، ويتخذها عاملا تربويا للذين معه ، فيقول لا صلى بهم يوما صلاة العشاء قريبا من نصف الليل :

(ابشروا . ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم .) (٤) ، وذلك (قبل ان يفشو الاسلام في الناس .) (٥) ، كما يقول الراوي :

الله جعلها بشري ونعمة ربانية ، وكذلك تربى تقوى المؤمنين على معاني الاستعلاء وتوكيد الحاحهم في تحدي الجاهلية كلها مهما شئت وعمت وانتشرت وكثر أصحابها ومهما قل عدد المسلمين وانحصروا في ديرة صغيرة ، كما كانوا في ديرة المدينة ومن حولهم هذه الجزيرة العربية الواسعة الاطراف ، الكثيرة القبائل .

والس عظم أثر هذه التربية ، وتحولها اصرازا وثباتا في الدين ، وتجديد عزم على المضي ، حين يقول من سمع هذه البشري (فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم) . فتصور هذه الدورية الاسلامية التمييز في الجزيرة الكافرة .

كانت هناك طليعة اسلامية (تزاو نوعا من العزلة من جانب ، ونوعا من الاتصال من الجانب الآخر بالجاهلية المحيطة .) (٦) وهي في الحقيقة استمرار للمفاصلة التي كانت في العهد المكي ، فظهرت في المدينة بصورة كاملة واضحة . وما كانت تفوسر المسلمين لتصبر في المدينة على لوازم هذه المفاصلة لو لم تكن قد ربيت قبل الهجرة تربية صلبة عميقة على أولياتها ومقدماتها : قيومها ،

(في مكة لم تكن للاسلام شرعية ولا دوليا ولكن الذين كانوا ينطقون بالشهادتين كانوا يسلمون قيادهم من فورهم للقيادة المحمدية

ويمانحون ولاهم من فورهم للعصبة المسلمة ، كما كانوا ينسلخون من القيادة الجاهلية ويتمردون عليها ، ويتمردون ولاهم من الاسرة والعشيرة والقبيل والقيادة الجاهلية بمجرد نطقهم بالشهادتين .) (٧) ، كان (الاسلام هو تلك الحركة المصاحبة للنطق بالشهادتين

هو الانخلاع من المجتمع الجاهلي وتصوراته وقيمه وقيادته وسلطانه وشرائعه ، والولا لقيادة الدعوة الاسلامية والعصبة المسلمة التي تريد ان تحقق الاسلام في عالم الواقع) (٨) .

فلما تجلى هذا التمييز بصورة اوضح في المدينة ، صار المجتمع الاسلامي منارا واضحا في تلك الصحراء ، يآوي اليه الهاء والمتشكك ، ومن يحتدم في قلبه الصراع بين الايمان والكفر الموروث من سلفه

فلما اتسع المجتمع الاسلامي ، وانتصر ودانت كل الجزيرة بدين الله : استمر هذه الحاجة الى مفاصلة بقايا الجاهلية المتمثلة بقايا النفاق واتباع الشهوات .

في مكة لم تكن للاسلام شرعية ولا دوليا ولكن الذين كانوا ينطقون بالشهادتين كانوا يسلمون قيادهم من فورهم للقيادة المحمدية ويمانحون ولاهم من فورهم للعصبة المسلمة ، كما كانوا ينسلخون من القيادة الجاهلية ويتمردون عليها ، ويتمردون ولاهم من الاسرة والعشيرة والقبيل والقيادة الجاهلية بمجرد نطقهم بالشهادتين .) (٧) ، كان (الاسلام هو تلك الحركة المصاحبة للنطق بالشهادتين هو الانخلاع من المجتمع الجاهلي وتصوراته وقيمه وقيادته وسلطانه وشرائعه ، والولا لقيادة الدعوة الاسلامية والعصبة المسلمة التي تريد ان تحقق الاسلام في عالم الواقع) (٨) .

فلما تجلى هذا التمييز بصورة اوضح في المدينة ، صار المجتمع الاسلامي منارا واضحا في تلك الصحراء ، يآوي اليه الهاء والمتشكك ، ومن يحتدم في قلبه الصراع بين الايمان والكفر الموروث من سلفه

فلما اتسع المجتمع الاسلامي ، وانتصر ودانت كل الجزيرة بدين الله : استمر هذه الحاجة الى مفاصلة بقايا الجاهلية المتمثلة بقايا النفاق واتباع الشهوات .

في مكة لم تكن للاسلام شرعية ولا دوليا ولكن الذين كانوا ينطقون بالشهادتين كانوا يسلمون قيادهم من فورهم للقيادة المحمدية ويمانحون ولاهم من فورهم للعصبة المسلمة ، كما كانوا ينسلخون من القيادة الجاهلية ويتمردون عليها ، ويتمردون ولاهم من الاسرة والعشيرة والقبيل والقيادة الجاهلية بمجرد نطقهم بالشهادتين .) (٧) ، كان (الاسلام هو تلك الحركة المصاحبة للنطق بالشهادتين هو الانخلاع من المجتمع الجاهلي وتصوراته وقيمه وقيادته وسلطانه وشرائعه ، والولا لقيادة الدعوة الاسلامية والعصبة المسلمة التي تريد ان تحقق الاسلام في عالم الواقع) (٨) .

فلما تجلى هذا التمييز بصورة اوضح في المدينة ، صار المجتمع الاسلامي منارا واضحا في تلك الصحراء ، يآوي اليه الهاء والمتشكك ، ومن يحتدم في قلبه الصراع بين الايمان والكفر الموروث من سلفه

فلما اتسع المجتمع الاسلامي ، وانتصر ودانت كل الجزيرة بدين الله : استمر هذه الحاجة الى مفاصلة بقايا الجاهلية المتمثلة بقايا النفاق واتباع الشهوات .

في مكة لم تكن للاسلام شرعية ولا دوليا ولكن الذين كانوا ينطقون بالشهادتين كانوا يسلمون قيادهم من فورهم للقيادة المحمدية ويمانحون ولاهم من فورهم للعصبة المسلمة ، كما كانوا ينسلخون من القيادة الجاهلية ويتمردون عليها ، ويتمردون ولاهم من الاسرة والعشيرة والقبيل والقيادة الجاهلية بمجرد نطقهم بالشهادتين .) (٧) ، كان (الاسلام هو تلك الحركة المصاحبة للنطق بالشهادتين هو الانخلاع من المجتمع الجاهلي وتصوراته وقيمه وقيادته وسلطانه وشرائعه ، والولا لقيادة الدعوة الاسلامية والعصبة المسلمة التي تريد ان تحقق الاسلام في عالم الواقع) (٨) .

فلما تجلى هذا التمييز بصورة اوضح في المدينة ، صار المجتمع الاسلامي منارا واضحا في تلك الصحراء ، يآوي اليه الهاء والمتشكك ، ومن يحتدم في قلبه الصراع بين الايمان والكفر الموروث من سلفه

وهي مفصلة ثانية ، واجبة أيضا .
نكما ان المفصلة الاولى افادت في ايجاد
بزة الايمان في نفوس المفاصلين ، وفي جعل
لمدينة منارا ياوي اليه الحائر ، فان المفصلة
لثانية كانت ضرورية للحفاظ على
قاوة جهاز دولة الاسلام ، المحافظ
سلى سمات حكمه وفقهه وتربيته
فتوحه .

ومن هنا دعا عمر بن الخطاب رضي الله
نه الى هذه المفصلة الثانية بعبارة جامعة
أثمة ، فقال :

(ان لله عبادا يعمتون الباطل بهجره ،
يحيون الحق بذكره) . (٩)

وقد استعمل كلمة الهجر للدلالة على
المفصلة التي نعينها .

وهذا يعني ان عنصر النفاق واتباع
شهوات كلما زاد في المجتمع ، زادت هذه
لحاجة الى هذا النوع الثاني من المفصلة ،
مملية طردية ، ليبقى الباطل باطلا مشارا
ليه باصبع الاتهام ، ولئلا يحيله التقدم الى
ثق موهوم في ذهن الذين لا يعون ، فينطلي
وره ، وينسى الناس اعوجاجه ، ولئلا
ستسيفه النفوس من بعد ، حين يطول
لامد .

ولذلك فان الدعوة الاسلامية اليوم لا بد
با ازام زيادة النفاق والفسق واتباع
شهوات في المجتمع الحاضر من هذه
لمفصلة ، ومن هذا التميز ، بشكل واضح
ريح ، لتبقى الصورة الاسلامية جليلة
اضحة بدورها ، يمكن ان ينظر اليها من
تخي النظر اليها ، ممن تحفزهم كلمات
لدعاة لمحاولة اكتشاف ابعاد هذه الصورة ،
التفتيش عنها ، وتلمس مثل تطبيقي لها .
والحقيقة ، انه وان افتقد الدعاة في هذا
قرن صورة حكم اسلامي يصلح مثلا
نطبق الاسلام ، الا ان هذا المثل يمكن ان
نجلى في بضع اشخاص من الدعاة ، تتضح
بهم معاني الاسلام ، ويكتسبون من هيبته ،
سلفون الذروة في الايمان والتجرد وتطبيق
سنة النبوة الشريفة .

وهذا هو معنى (القدوة) في صورتها
بسيطة .

ان وجود (القدوة الاسلامية) يعني
جود شخص يدرك الناظر اليه انه مستقل
فكرته وعقيدته ، وسكناته وحركاته ،
ما حوله وعن حوله ، منفصل عنهم ،
ميزه الابصار قبل المعاملة ، بما تعلق وجهه
ن معالم السكينة والهبة والحزم التي شاء
له ان ينفرد بحيازتها المسلم دون غيره ،
يعوض بذلك عن صورة الحكم الاسلامي
فقتقد ، ويكون بديلا لها ، وبرهاناً على ان
اسلام قادر ان ينتج مثل هذه النماذج
انسانية الرفيعة ، او بالاحرى : يكون
هانا على ان مثل هذه النماذج لا ينتجها
ير الاسلام .

وأبو القاسم الجنيدي رحمه الله يعبر عن
هذا الانفصال للقدوة الاسلامية بعبارة
الحرية عما سوى الله) ، اي ليس بينه
وبين

ما سوى الله رابط أو قيد أو نسب أو ميل
ورغبة ، بل هي الحرية ببدلولها الذي
يفهمه كل حر ، فيقول :

(لا يكون العبد عبدا حتى يكون مما
سوى الله تعالى حرا) . (١٠)

ويعبر مرة أخرى عن هذا الانفصال بانه
(عبودية الاحرار) او (حرية العبيد) ،
فيصوغ سطرًا بليغا رفيعا جدا يغني عن
عشر مجلدات ، ويقول :

(انك لا تصل الى صريح الحرية وعلبك
من حقيقة عبوديته بقية) . (١١)

فلان الاسلام كله عبودية لله تعالى ،
فان العبد التام العبودية الذي سماه
الجنيدي هو وحده الحر في هذا الوجود دون
غيره من أسارى الشهوات واجتهادات
العقول القاصرة .

وهذا التعبير الجميل ورثه الجنيدي عن
افضل الزهاد العباد : الفضيل بن عياض
رحمه الله ، اذ ابرز الفضيل بمقابل الحرية
مما سوى الله : واجب المسلم في تجريد
الربانية له واطراح كل ربانية لاحد من
الخلق يريد ان يفرضا عليه بشئ مادي ،
او بالقسر والاكراه ، فيقول الفضيل :

(والله ، ما صدق الله في عبوديته من
لاحد من المخلوقين عليه ربانية) . (١٢)

وقد اتينا على بعض خبر هذه الربانية
المزورة المدعاة حين دعوناك ان تذر غير الله
وأوضحنا تمثيلها في صور التشريع والقيم
والتصورات والمناهج .

فالمسلم يفرد الله بالعبادة ، وافراده
بالعبادة يقتضي ان يعلن بصراحة ووضوح
براءته مما يعبد الغير ، ومما يشرعون
لانفسهم ، ويجهر بذلك مفصلا ، كما فاصل
نبي الله هود عليه السلام قومه بقوله :

(اني اشهد الله ، واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه ، فكيدوني جميعا ثم
لا تنظرون . انني توكلت على الله ربي
وربكم ، ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ،
ان ربي على صراط مستقيم . فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ، ويستخلف
ربي قوما غيركم ، ولا تضررون شيئا ، ان ربي
على كل شيء حفيظ »

(انها انتفاضة التبرؤ من القوم - وقد
كان منهم وكان اخاهم - وانتفاضة الخوف
من البقاء فيهم وقد اتخذوا غير طريق الله
طريقا . وانتفاضة المفصلة بين حزبين لا
يلتقيان على وشيجة ، وقد انبتت بينهما
وشيجة العقيدة .

وهو يشهد الله ربه على براءته من قومه
الضالين وانزاله عنهم وانفصاله منهم ،
ويشهدهم هم انفسهم على هذه البراءة منهم
في وجوههم ، كي لا تبقى في انفسهم شبهة
من نفوره وخوفه ان يكون منهم .

وذلك كله مع عزة الايمان واستعلائه ،
ومع ثقة الايمان واطمئنانه !

وان الانسان ليدهش لرجل فرد يواجهه
قوما غلاظا شدادا حمقى ، يبلغ بهم الجهل

ان يعتقدوا ان هذه المعبودات الزائفة تمس
رجلا فيهبذي ، وبروا في الدعوة الى الله
الواحد هذيانا من اثر المس ! يدهش لرجل
يواجه هؤلاء القوم الواثقين بألهتهم المفترة
هذه الثقة ، فيسفه عقيدتهم ويقرعهم
عليها ويؤنبهم ، ثم يهيج ضراوتهم بالتحدي
لا يطلب مهلة ليستعد استعدادهم ، ولا
يدعهم يتريثون فيفتأ غضبهم .

ان الانسان ليدهش لرجل فرد يقتحم
هذا الاقتحام على قوم غلاظ شداد ، ولكن
الدهشة تزول عندما يتدبر العوامل
والاسباب .

انه الايمان ، والثقة ، والاطمئنان .
الايمان بالله ، والثقة بوعده ، والاطمئنان
الى نصره . الايمان الذي يخالط القلب فاذا
وعد الله بالنصر حقيقة ملموسة في هذا
القلب لا يشك فيها لحظة ، لانها ملء يديه ،
وملء قلبه الذي بين جنبيه ، وليست وعدا
للمستقبل في ضمير الغيب ، انما هي حاضر
تتملاء العين والقلب) . (١٣)

(ان ربي على صراط مستقيم » .
(غمهي القوة والاستقامة والتصميم .

وفي هذه الكلمات القوية الحاسمة ندرك
سر ذلك الاستعلاء وسر ذلك التحدي . انها
ترسم صورة الحقيقة التي يجدها نبي الله
هود عليه السلام في نفسه من ربه . انه
يجد هذه الحقيقة واضحة . ان ربه ورب
الخلايق قوي قاهر : « ما من دابة الا هو
آخذ بناصيتها » ، وهؤلاء الغلاظ الاشداء
من قومه ان هم الا دواب من تلك الدواب
التي يأخذ ربه بناصيتها ويقهرها بقوته
قهرا ، فما خوفه من هذه الدواب وما
احتفاله بها ، وهي لا تسلط عليه - ان
سلطت الا باذن ربه ؟ وما بقاؤه فيها وقد
اختلف طريقها عن طريقه ؟

ان هذه الحقيقة التي يجدها صاحب
الدعوة في نفسه ، لا تدع في قلبه مجالا
للشك في عاقبة امره ، ولا مجالا للتردد عن
المضي في طريقه .

انها حقيقة الالوهية كما تتجلى في قلوب
الصفوة المؤمنة ابدا) . (١٤)

وقد فقه الامام البنا رحمه الله هذه
النظرية في المفصلة ، فنادى بوجوب تربية
النشء وفق معانيها ، وأوضح ان مستقبل
الاسلام انما يعتمد على (هذا النشء
الجديد ، فاحسنوا دعوته ، وجدوا في
تكوينه ، وعلموه استقلال النفس والقلب ،
واستقلال الفكر والعقل ، واستقلال الجهاد
والعمل واملاوا روحه الوثابة بجلال الاسلام
وروعة القرآن ، وجندوه تحت لواء محمد
ورايته ، وسترون منه في القريب الحاكم
المسلم الذي يجاهد نفسه ويسعد
غيره) . (١٥)

فهو قد عبر عن المفصلة بالاستقلال ،
كما عبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنها
بالهجر .



التشريع من اسد

● السلطة التنفيذية ..

● القضاء سلطة مستقلة

الا بتوفر ضمانات قوية للطاقت « الام .. » الحريات .. والحقوق » .
ومن هنا كان اهتمام « المجتمع » الدائم بهذه القضية حتى تأخذ مكانها الحقيقي .
اهتمام منقفي العالم الاسلامي ومفكره .
وحتى تتحول الى رأي عام قوي ينزع الـ الحرية باصرار .. ويطالب بحقوقه فـ الحاج .. ووعى .
وفي اعداد سابقة استعرضت « المجتمع » تجارب دستورية في اكثر من بلد عربي .
وفي هذا العدد - واعداد لاحقة - نقـ « مشروعا دستوريا وجيزا » .. اعـ الاستاذ محمد عطية خميس المحامي .
الكاتب الاسلامي المعروف .. ورئيس تحرير جريدة « صوت الاسلام » التي كاتـ تصدر في القاهرة .

معظم البلاد العربية والاسلامية حرمت - ولا تزال تحرم - من الحياة الدستورية المستقرة ..
الحياة الدستورية التي تصان فيها الحريات .. والدماء والاعراض والاموال في ظل قضاء عادل .. نزيه .. مستقل .
وحين يحرم العالم الاسلامي من هذه الحياة الدستورية .. يحرم - قبل - من نعمة التشريع الاسلامي .. ومن هدى الله ..
فما الاسلام - خاصة في جانب المعاملات - الارعاية حقوق الناس .. ورعاية مصالحهم « ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم .. واشد تثبيتا » .
ان كثيرا من طاقت العالم الاسلامي قد اهدر .. ولن تعود لهذه الطاقت حرمتها

التشريع

المادة ١٠٦ : المشرع هو الله وحده . فلا يحق للمسلمين جميعا ولا للخليفة الا لجلس الشورى ولا لحد من مجتهدى المسلمين او علمائهم ان يبدلوا شيئا من شريعة الله ولا ان يحرقوا شيئا من احكام الله ورسوله الواضحة .

المادة ١٠٧ : ما كان محتلا لوجهين فصاعدا من احكام الله ورسوله - فعلى مجلس الشورى ان يعين ما ارادت الشريعة من ورائه او يستنيط القوانين الفرعية من احكام الشريعة الاساسية بالقياس او الاجتهاد .

المادة ١٠٨ : الامور التي لم تنص عليها الشريعة ، يكون معضاها ان الله تعالى قد خول للناس فيها حق التشريع ولذلك

لا يكون لمجلس الشورى حد التشريع الا في تلك الامور الـ ما نصت عليها الشريعة بشيء غير انه لا يجوز لجلس الشورى ان يضع قانونا يناقض ر مجموع نظام الاسلام ويناقض طبيعته .

السلطة التنفيذية

المادة ١٠٩ : يمارس السلطة التنفيذية مجلس الوزراء وفقا لنصوص الدستور .
المادة ١١٠ : يتكون مجلس الوزراء من رئيس الوزراء ووزراء وينعقد بدعوة من الرئيس .
المادة ١١١ : يشكل رئيس الوزراء الوزارة بقرار من الخليفة .

فاستقلال النفس والقلب هو المفاصلة الشعورية في الضمير ، والعزة ، والاستعلاء .

واستقلال الفكر هو عدم خلط الشريعة بالتصورات الارضية المتدعة التي اضلت الاحزاب .

واستقلال العمل هو التميز في الصف ، وترك الاحلاف .

وكما انها مهمة هؤلاء الدعاة في تربية النشء ، فانها مهمتهم في وجوب الانتباه لنفوسهم ، والثبات على هذه المفاصلة .
او كما قال الامام :

(لا تصفروا في انفسكم ، فتقبسوا انفسكم بغيركم ، أو تسلكوا في دعوتكم سبيلا غير سبيل المؤمنين ، أو توازنوا بين دعوتكم التي تتخذ نورها من نور الله ، ومنهاجها من سنة رسوله ، بغيرها من الدعوات التي تخلقها الضرورات ، وتذهب بها الحوادث والايام) . (١٦)

ومن كمالات ذلك وضرورياته حفظ صفاء الابتداء وتقواته ، وكما يجب على الداعية ان يحفظ لمن يدعوهم الهمة ، ويسيرهم مع الهمم العالية ، فان عليه ان يحفظ لهم صفاء الابتداء ، فان الايام الاولى للسير في طريق الدعوة تحسم مدى الصفاء مثلما تحسم منزلة الهمة .

ان من يفتح عينه على المفاهيم الاسلامية النقية المستمدة من القرآن والسنة فحسب غير المشوبة بترهات غير اسلامية فانه يبدأ وينشأ ويشب ويشب ويموت على هذه المفاهيم ، ومن سقى المخالط ذات الشوائب صعبت عليه التنقية بعد .

ولقد وعى ابو القاسم ابراهيم بن محمد النصر آبادي المتوفى سنة ٣٦٧ هـ هذا المعنى اروع الوعى ، فقال :
(ما ضل احد في هذا الطريق الا فساد الابتداء ، فان فساد الابتداء يؤثر في الانتهاء) . (١٧)
فاحسن البداية واتقها با داعية الاسلام .

- (١) الظلال ٢١/٤
- (٢) معالم في الطريق ١٤٦
- (٣) الظلال ٦٠/٢٤
- (٤) صحيح مسلم ١١٧/٣
- (٥) صحيح مسلم ١٢٥/٢
- (٦) معالم في الطريق ٩
- (٧) (٨) الظلال ٢٨٠/٩
- (٩) كتاب الخراج لابي يوسف ١٣
- (١٠) مجموع فتاوى ابن تيمية ٩٨/١٠
- (١١) الرسالة القشيرية ١٣١
- (١٢) مجموع فتاوى ابن تيمية ٥٩٩/١٠
- (١٣) (١٤) الظلال ٩٨/٩٧/١٢
- (١٥) (١٦) الجمعة ٣٢١/٣٢١ تحت

والاجتهاد مكفول..

تساط. بمجلس الوزراء .. وجهازه واحد

القضاء

المادة ١٢١ : القضاء سلطة مستقلة . جهازه واحد ويحكم بالقوانين التي تتفق مع احكام هذا الدستور .

المادة ١٢٢ : الغرض من النظام القضائي المحافظة على حقوق الفرد والجماعة والحكم بينهم بالعدل حسب احكام الشريعة الاسلامية . وهذا الدستور وقوانين الدولة .

المادة ١٢٣ : ابواب المحاكم مفتوحة لكل فرد بلا رسوم ولا مصروفات او قيود مالية . وانها يجوز قانونا تعزيز الفاجر في خصوصته ، اذا ثبت مجوره للقضاء .

المادة ١٢٤ : تتولى الهيئة التنفيذية تعيين رجال القضاء ولكن القضاء لا يكونون خاضعين لها .

المادة ١٢٥ : يشترط في القاضي ان يكون رجلا مسلما بالغا عاقلا عادلا فقيها من اهل العلم الحائزين على الاجازة التي تجيز له تولي القضاء طبقا لاحكام القانون .

المادة ١٢٦ يوضح القانون كل ما يتعلق بالسلطة القضائية من طريق تعيينهم وترقيتهم ومحاسبتهم وتاديبهم واعفائهم ومرتباتهم وكل ما يتعلق بتنظيم هذه السلطة . ويخضع تنفيذ كل هذا لجهاز السلطة القضائية وحده .

المادة ١٢٧ : تختص المحكمة العليا بالنظر في دستورية القوانين .

المادة ١٢٨ : اذا اصير مجلس الشورى على وجهه نظر مخالفة لوجهة نظر المحكمة العليا بشأن دستورية او عدم دستورية قانون معين ، فيتعين احترام رأي مجلس الشورى الاخير

المادة ١١٢ : يتعهد رئيس وزراء الوزراء عند تولي منصبهم بالعهد التالي : —

اعاهد الله واعاهدكم واعاهد امة على طاعة الله ورسوله علي الا اقصد في واجبي الا ساء الله وخدمة الامة في صدق شرف وايمان .

المادة ١١٣ : يجب ان يحوز يس الوزراء والوزراء رضاء مجلس الشورى .

المادة ١١٤ : على مجلس وزراء النظر في مشروعات نوانين والمراسيم واللوائح لميزانيات الخاصة والعامة لنظر في سياسة الدولة فسي اخل والخارج وغير ذلك مما خل ضمن اختصاصه .

المادة ١١٥ : للخليفة اقالة مجلس وقبول استقالته .

المادة ١١٦ : جلسات مجلس وزراء ومداولاته سرية .

المادة ١١٧ : تتخذ قرارات ليس الوزراء باغلبية ضائية .

المادة ١١٨ : كل وزير مسؤول عن اعمال وزارته مجلس الوزراء مسؤول امام ليس الشورى مسئولية امنية .

المادة ١١٩ : ليس لوزير اء تولي منصبه ان يشترك برة مباشرة او غير مباشرة مشاريع زراعية او غير اعية ولا ان يشترى او تاجر شيئا من املاك الدولة الخاضعة لمراقبتها في ادارة كة او عمل تجاري . فان ذلك عوقب عقوبة صارمة .

المادة ١٢٠ : يحدد القانون عصات الوزير .

بسرط ان يكون المجلس الذي خالف المحكمة العليا غير المجلس الذي اصدر القانون محل الخلاف .

المادة ١٢٩ : لا تنفذ القوانين بنشرها في الجريدة الرسمية فحسب ، ولكن يتعين اذاعتها ونشرها بطريقة ضمن معها تبليغها للكافة . ويحدد القانون كيفية اذاعة ونشر القوانين ويمكن الاعفاء من وسائل النشر الاخرى اذا قرر مجلس الشورى هذا لمصلحة واعتبار قدرها .

المادة ١٣٠ : تصدر الاحكام وتنفذ باسم الله الرحمن الرحيم .

المادة ١٣١ : الدولة تكتل وترعى أسرة ومن يعولهم من يحكم عليه بعقوبة يتعدى اثرها اليهم .

تعديل الدستور

المادة ١٣٢ : لا يجوز تعديل هذا الدستور الا اذا اجيز اقتراح بالتعديل باغلبية ثلاثة ارباع اعضاء مجلس الشورى وبشرط الا يتعارض التعديل مع الكتاب والسنة

الباب الخامس

احكام انتقالية

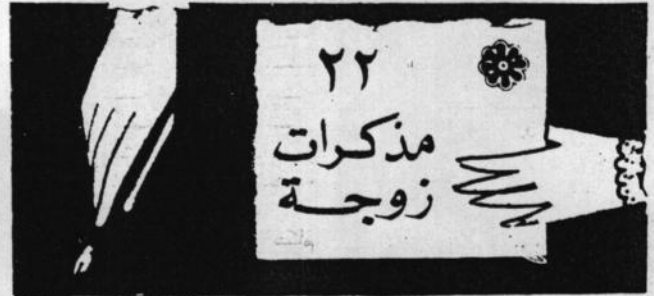
المادة ١٣٣ : يباشر رئيس الدولة الحالي سلطات الخليفة بصفة مؤقتة .

المادة ١٣٤ : يعين رئيس الدولة الحالي مجلس استشاري ليقوم باعباء مجلس الشورى بصفة مؤقتة ويجوز ان يلجا في تشكيل هذا المجلس الى الانتخاب بالنسبة له كل او بعضه .

المادة ١٣٥ : لرئيس الدولة في فترة الانتقال الاستعانة بعلماء المسلمين من اي مكان ومهما كانت جنسياتهم في المجلس الاستشاري المؤقت .

المادة ١٣٦ : يبدأ المجلس الاستشاري بوضع القوانين المنظمة لانتخاب مجلس الشورى بترشيح الخليفة ثم يجري انتخاب مجلس الشورى طبقا للقانون الذي يوضع على ان يتم كل هذا في خلال ثلاثة اشهر .

المادة ١٣٧ : بمجرد تكوين اول مجلس شورى يتم ترشيح الخليفة ثم يجري ومبايعته طبقا لاحكام الدستور والقانون .



حقيقة التواليت

●● ولشد ما كانت دهشتي حينما عاد الوالد مرة أخرى من حجرة الاستقبال .. يحمل المفاجأة هائلاً باشاً راقعاً غطاء الحقيبة ذات اللون الوردي .. المنسق فيها أجمل تنسيق أدوات الزينة من عطور و«تواليت» .. !

وبينما يخفق قلبي بالفرحة إذ امتد من عقلي وفكري إلى لساني وشفتي سـؤال الاستغراب والاستفسار :

احسبكم يا والدي قد تجاوزتم في قبول هذه الهدية ! كيف توافقون على تغيير خلق الله باستعمال هذه المساحيق من «بودرة واللوان واصباغ ... الخ ؟! لعلمكم نسيتم أو غاب عنكم قول الحق جل علاه « أن يدعون من دونه الا اناثا ، وأن يدعون الا شيطانا مريدا لعنة الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ، ولاضلنهم، ولامبينهم ، ولامرتهم فليستن اذان الانعام ، ولامرتهم فليستن خلق الله » !!

●● وظل الوالد واقفا يستمع الي في اصغاء .. حتى انتهت من تلاوة الآية الكريمة : لقد استعدينني والله يا بنيتي .. وإن كان هذا التحري في امور الاسلام ليس جديدا على منك .. لقد طمأنيتني على حسن تربيتك .. عسى الله الكريم ان ياجرننا في تعليمك خيرا .. يا عزيزتي : حكى صاحب نيل الاوطار فقال : وقيل ان هذا التحريم انما

هو في التغير الذي يكون باقيا (اي لا يزول ، مثل عمليات التجميل الجراحية في بررد الانسان وتسويتها) اما ما لا يكون باقيا كالكلحل ومشتقاته ، والخضابات ونحوها فقد اجازه مالك وغيره من العلماء ... وذلك مشروط بالاتي :

١ - عدم ابداء الزينة هذه لغير الأزواج ومن يبيع الشرع لهم ولهن

٢ - الا يدفع الحرص على بقائها الى التجاوز في الوضوء والطهارة والصلاة ..

٣ - الا تكون ذات جرم يحول دون وصول الماء الى الاعضاء حين الوضوء ..

٤ - الا تكون هذه الزينة فيها اسراف وارهاق للازواج .

عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : اومات امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الله

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبض يده فقال :

ما ادري ايد رجل او امرأة ؟! فقالت : بل يد امرأة ، فقال :

لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحاء ..

داود والنسائي .. ولذلك روي ان عائشة رضي الله عنها

دخلت على زوجة عثمان بن مظعون فوجدتها بدون طيب وخضاب فانكرت عليها ذلك ،

وروي الامام احمد عن كريمة بنت همام : قالت لعائشة

رضي الله عنها : ما تقولين - ام المؤمنين - في الحناء ؟

فقالت : كان حبيبي صلى الله

عليه وسلم يعجبه لونه ، ويكره ريحه ، وليس يحرم عليكن بين حيفتين او عند كل حيضة ..

- واذا كان الله قد اباح للمرأة يا عزيزتي التزين

والتنطيب فانه قد امرها الا تخرج الى الشارع والمجمعات

بهذه الصورة حتى ولو كانت ذاهبة لاداء الصلوات في

بيوت الله .. فقد روى ابو داود والنسائي عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايما امرأة اصابته

بخورا ، فلا تشهدان العشاء ..

اي الاخرة ، وروي ابن ماجه عن ام المؤمنين عائشة رضي

الله عنها قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس في المسجد ، دخلت امرأة من مزينة ترقل في زينة

لها في المسجد ، فقال النبي

صلى الله عليه وسلم : يا ا الناس . انهوا نساءكم ع لبس الزينة والتبختر في المس فان بني اسرائيل لم يلبسوا حتى لبس نساءهم الزين وتبختروا في المسجد .. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام : يقبل الله صلاة من امر خرجت الى المسجد وريحه تعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة وابن ماجه وابو داود .

●● قلت لوالدي : انن كي رسم الناس للاسلام ه

الصورة الشائنة التي استقر في اذهان بعض كرائم الن

حتى لتجدهن في اسوا منظر في بيوتهن ؟! وكيف انفلت

اغلبية النساء عن تعاليمهم وتبرجن في كل مكان بلا ض

ولا حدود ؟! (ك . ا . ع)

بنت «الباشا» المجاهدة الصابرة

ونسائه منها درسا من در التضحية في سبيل الله .

●● لقد ولدت « وفي فه ملعة من ذهب » كما يقر

.. اذ كان ابوها احد القلا من اساتذة الجامعة المصر

ورجال القانون الذين يش اليهم بالبنان ، واحد الاثرا

واصحاب الضياع والوزراء ولذا فقد مكنتها الاقدار

الدراسة والتعليم حتى الما

العالية وتزوجت احد المستشارين في مجلس الد

اتصالها بالحركة الاسلام

●● ورغم ان الطبقة « الارستقراطية » في ه

الوقت كانت تلهث وراء الحضارة الغربية وتقليدها

●● أن سجل النساء المؤمنات المجاهدات ملء بالصفحات

الناصعة البيضاء التي سطرته

كرائم السيدات والفتيات منذ « نسبية بنت كعب » في

عصر النبوة الى عصرنا

الحاضر .. وستظل هذه الصفحات متصلة ولن يطوى

هذا السجل الى ان يرث الله الارض ومن عليها ..

●● واذا كنت في دقايق الاتصال التليفوني بها لم استطع

ان احصل منها على تصريح بالحديث عنها ، وفكر اسبها ،

فانها تؤثر ان تتوارى عين الاضواء ، ولا تحب ان يضيع

نوابها واجرها في الاشهار عنها .. فاني قد استبجحت

لنفسى ان اكتب هذه الفقرات عنها لتعلم فتيات هذا الجيل

شعارنا (من عمل صالحا لم يأن ذكر
أو أنشئ وهو مؤمن فلنخينه
حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن مما كانوا يعملون)
قرآن كريم



الحليل ابو قتاده رضي الله
عنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال له : يا رسول
الله ، ان لي حمة « اي شعر
كثيف » افارجلها ؟ (اي أمشطها)
فاجابه الرسول بقوله : « نعم
واكرمها » أخرجه مالك والنسائي
وعن عطاء بن يسار قال :
أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نائر الرأس واللحية
فاشار اليه صلى الله عليه
وسلم .. كانه يأمر باصلاح
شعره ، ففعل ثم رجع فقال
صلى الله عليه وسلم : اليس
هذا خير من ان يأتي احدكم نائر
الرأس كانه شيطان (وهذه
هي الخنفسة حديثا بعينها)
أخرجه مالك .

— والذي يجب عليك ان توجهي
نفسك وأخاك اليه الا يجعل
الزينة هدفا لذاتها تستفرق
وقته وتشتد اليها اهتماماته ،
والا تتجاوز المشروع للرجال
الى المحرم والمكروه من التشبه
بالنساء ولبس الحرير والتحلي
بالذهب وترجيح الحواجب ،
ونف الثيب ... الخ .

— والا يهتم الانسان بظاهره
دون باطنه .. فيجب ان يحرص
على جمال قلبه ونظافته من
المعاصي ، وجلوته ولمعانه
بالطاعات ..

— ان يذكر وهو واقف امام
المرأة فضل الخالق جل وعلا ،
الذي خلقه في احسن تقويم
فيدعو بالمأثور عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
« اللهم حسن خلقي كما
حسنست خلقي »

— واهمس في انك يا
أخت « سلوى » بانه اذا كان
أخوك كما تذكرين مستقيما
ويؤدي الصلوات .. فيجب
عليك حينما تذكرين عليه أمرا
ان يكون ذلك في صيغة استفهام
وسؤال تطيلين منه الجواب
والإقناع .. والله معك .

وشعارها « قل متاع الدنيا قليل »
●● وشاعت ارادة الله لها ان
تودع اباه وزوجها الى عالم
الخلد ومك لا يبلى ...
فاترت ان تكون سلواها بجوار
الحبيب المصطفى صلى الله
عليه وسلم في الارض الطيبة
حتى جاءت لتودع آخر اخوتها
الى العالم الآخر لتعود منقطعة
 لعبادة الله والرجاء في نواب
أخراه .

●● ولو كنت اخذت منها
التصريح لكشفت لك ايتها
الاخت المسلمة صفحات أخرى
بطولية .. اكرمها الله في
محياتها واحسن لنا ولها
الختامة .

هذه مشكلتي فما الحل ؟

أخي شاب في مقتبل العمر
مستقيم ، يؤدي الصلوات ..
الا اني اراه يهتم بظهوره
حتى انه ليقف امام المرأة
« ويمشط » شعره
فاعترض عليه ، واقول له
ان هذا من شأن النساء ..
فيغضب مني ، ويدعي ان هذا
حلال وانه ليس خروجا على
شرع الله ! فدبريني ماذا افعل
تجاهه ؟ لان هذا يغيظني جدا .
(سلوى)

على نظافة الباطن وطهارته ،
حريص على المظهر كذلك
ونظافته ففي الحديث « ان الله
يحب ان يرى اثر نعمته على
عبده » ولقد ذهب الصحابي

بالانفاق على الاسر من ربح
المشروع ..

●● وعاشت زاهدة في كل
متاع الحياة الدنيا عن رغبة
وطواعية حتى ان امها ارادت
ان تقيم لمولدها « عيدا »
فرفضت ان يقام لها حفل وفي
المنزل المحبة ماتم واحزان !
وطلبت من والدتها تكاليف الحفل
لتنفقه في سبيل الله .. ولقد
قبلت من والدتها رداء من
الصوف صنعتها لها بيديها ..
وسعدت به في الشتاء على
جسدها .. حتى علمت بان
أحدى اخواتها المسلمات تشكو
مرضا صدريا في الشتاء القارص
فخلعت في الحال وبعثت به
اليها مؤثرة ما عند الله

حتى في السلام والتحية ...
الا انها خلعت نفسها بارادتها
عن هذه الطبقة ، وانجذبت بكل
قواها الايمانية ، والفكرية ،
والمادية نحو الاسلام ، قبايعت
الامام الشهيد حسن البنا في
اوائل الاربعينات .. لتتطلق
حلقة في السلسلة الخالدة
للمجاهدات .. واستطاعت
بفضل الله وما اتاها من قوة
في الايمان والحجة ان تضم الى
الحركة الاسلامية زوجها
واخاها وتجعل من ابنيها وآلها
اصدقاء واعوانا للخير ، بعد ان
قطعت شوطا كبيرا في تربية
نفسها والالتزام بالاسلام في
فجرها ومظهرها حتى انها
انفردت مع القليلات في هذا
العصر بزي شرعي وسط بحر
زاهر بالفرجة والتقليد .

العاصفة

●● وحينما عصفت بالحركة
اعاصير المحن واستشهد القائد
الذي بابعته ، لم تخلع بيعتها ،
وظلت على عهدها رداء لزوجها
واخوانه الذي كتب الله ان
يصبح سجيناً في سبيل الله ..

الجهاد الصامت

●● وقامت بدورها البطولية
ترتاد بيوت الشهداء ، وتتسلل
الى بيوت المسجونين ..
وتستخفي في الظلام لتتخسس
اوضاعهم الاجتماعية وظروفهم
المالية .. ثم تباع من ممتلكاتها
وزوجها ما تكفك به دموع
الاطفال والنساء ، وتتفق به
على تربية الاولاد من أبناء
جالات الحركة الاسلامية حتى
تتها لباءت في دفعة واحدة
ثمسين فدانا من الاراضي
لزراعية المتأخرة بما يقرب
ن خمسة الاف جنيه انفقهم
بن اخرهم في سبيل الله ..
استقدمت في منزلها بعضا من
لقيات المسلمات لتشاركها
شروعا خيريا قامت به ...
لا وهو تطريز الملابس النسائية
صناعة « البلوفرات » لتقوم

● لا تنزعجي على اخيك يا
أخت « سلوى » فان الحق
معه .. واقرني هذا بدقة
وعناية :
— ان الاسلام في حرصه

تبسيط الفقه

الاجارة

حكمتها والباعث عليها ..

الانتفاع .. ولا يتمكن من النفع المقصود الا بذلك وقد تتغير الاعراف باختلاف البيئات فتتغير واجبات كل من المؤجر والمستاجر تبعاً لذلك . والعرف السليم له اعتباره في المعاملات .

بم تنفسخ الاجارة ؟
وتنفسخ الاجارة بما يأتي :

١ - تلف العين المؤجرة المعينة كدابة ماتت او دار انهدمت لزوال المنفعة بتلف المعقود عليه .

٢ - تعذر استيفاء النفع المعقود وذلك ببهوت المرتفع او امتناعه عن الرضاع منها لعدم القابلية .

٣ - واذا تعذر الاستيفاء من جهة المؤجر فلا شيء له من الاجرة لانه لم يسلم ما تناوله عقد الاجارة فلم يستحق شيئاً .

٤ - اما اذا تعذر الاستيفاء من جهة المستاجر فعليه جميع الاجرة .. لان المعقود عليه تلف باختياره تحت يده ، كشروء الدابة او سقوط الدار .
٥ - وان تعذر بغير فعل احدها انفسخت الاجارة ووجب من الاجرة بقدر ما استوفى المستاجر من النفع قبل تعذر الاستفادة .

الاجير

الاجير قسمان :

١ - خاص وهو من استأجر مدة معلومة . ويستحق المستاجر نفعه في جميعها ولا يضمن ما تلف بيده الا ان فرط .

٢ - مشترك وهو من قدر نفعه بالعمل .. كخياطة الثوب وبناء حائط . ويشترط مشاركة لانه يتقبل اعمال اجارته في وقت واحد بعمل له فيستركون في منفعة . ويضمن ما تلف بسبب فعل مشتركين الثوب والعلف .

تفصيله ، اما ما تلف بحرزه او بغير فعله فلا يضمنه ان لم يفرط .
والله اعلم ..

ولا الغصوب .

٣ - وان يكون المؤجر يملك نفعها فلو اجر ما يملكه بغير اذن مالكه لم يصح .

٤ - وان تشمل على النفع المقصود منها . فلا تصح اجارة السبخة للزرع ولا السدار المهمة للسكن .

القسم الثاني وذلك كخياطة ثوب وتصليح آلة وبناء حائط . ويشترط فيها ضبطها بما لا يختلف ولا يكون سبباً للنزاع ممثلاً بخياطة الثوب تكون على صيغة كذا ويرجع ذلك الى العرف السليم .

حقوق وواجبات

على

المستاجر والمؤجر

١ - ومن حق المستاجر ان يستوفي النفع بنفسه او بمن يفوضه . يقوم مقامه لان المنفعة ملكه . فجاز ان يستوفيه هو او نائبه . ويشترط ان يكون النائب مثله او اقل منه .. لا ان يأخذ اكثر .

القسم الاول : اجارة الدور ونحوه .
وذلك اجارة العين موصوفة فاذا كانت اجارة العين موصوفة اي غير حاضرة اشترط فيها استقصاء صفاتها باختلاف الاغراض باختلاف الصفات .. ولان ذلك اقطع للنزاع وابعد عن الضرر .

٢ - وعلى المستاجر كل ما جرت به العادة من اعمال .. مثل تفريغ البالوعة وكنس الدار ونحوها .

٣ - وعلى المؤجر كل ما جرت به العادة من اعمال .. وترميم الدار باصلاح المنكر واقامة المائل ... لان عليه ان يمكن مستأجره من

احدها مع سلامة المعقود عليه كالبيع .

شروطها :
ويشترط في الاجارة ثلاثة شروط :

الشرط الاول : معرفة المنفعة - ممثلاً اذا كان بناء حائط يذكر طوله وعرضه واذا كان استخدام آدمي فيذكر له المدة التي سيقوم فيها بالخدمة ونوعها .

الشرط الثاني : معرفة الاجرة عوض عن العمل او المنفعة ولا بد من تعيينها كالثلث في البيع . فعمن ابي سعيد : «نهى عن استئجار الاجير حتى يبين له أجره »

الشرط الثالث : كون المنفعة مباحة فلا تجوز الاجارة على المنافع المحرمة كمن يؤجر داره لتجعل كنيسة ، ودكاناً لبيع الخمر او سيارته لعصابة من اللصوص .

اقسام الاجارة :

الاجارة قسمان : ١ - اجارة اعيان - ٢ - اجارة المنافع التي في الذمة .

القسم الاول : اجارة الدور ونحوه .
وذلك اجارة العين موصوفة فاذا كانت اجارة العين موصوفة اي غير حاضرة اشترط فيها استقصاء صفاتها باختلاف الاغراض باختلاف الصفات .. ولان ذلك اقطع للنزاع وابعد عن الضرر .

وان كانت معينة غير موصوفة اشترط فيها :
١ - معرفتها ٢ - القدرة على تسليمها فلا تصح اجارة الشارد

اذا كان الاسلام قد احل البيع لانه اصل المعاملات التي يتم بها التبادل ، ومن طريقه تملك الاعيان ، فقد احل الاجارة لتكون السبيل الى بيع المنافع ... فالحياة تقوم على تبادل المنافع لتعدد المقاصد واختلاف المواهب بل ولا تستقيم ولا يتم عمرانها الا اذا تبادل الناس منافعهم بعضهم من بعض . ولهذا قالت بنت العبد الصالح شعيب عن سيدنا موسى لابيه بعد ما سقى لها ولاختها : « قلت احداها يا ايت استأجره ان خير من استأجرت القسوى الامين .

وجاء في سنن ابن ماجه . « ان موسى عليه السلام اجر نفسه ثمانين حججاً او عشرة على عفة فرجه وطعام بطنه » .
وقد اجاز القرآن الكريم الرضاعة بالاجرة قال الله تعالى : « غان ارضعن لكم فأتوهن أجورهن » .
واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني النضير هادياً خزيباً قال ابن المنذر : « اتفق على الجارة المنفعة على كل من يخطأ قوله من اعلى شأن الامة » .
واللحاجة اذا عيبت اليها لان لكل منافع يتبع بالمتاع .

تعريفها : « رقة تنفسه » .
هي النفقة على متفوعة مباحة معلومة بعوض معلوم .
فلا تصح الاجارة على متفوعة بحرمة كالزنا ، ولا على متفوعة مجهولة كاجارة الشاردي لا يجوز .
وهي معتلة لانه لا تنفسح الموضع للمتأجرين او



لتبييض
و تنظيف
وتعقيم
الملابس



كلوركس

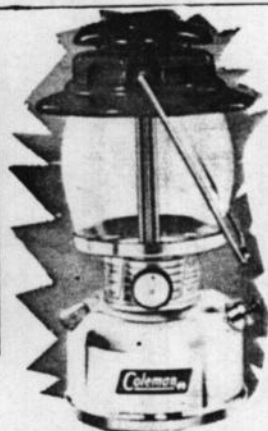
ليس هذا فقط .. وإنما له أيضًا استخدامات أخرى

← كغسل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

تلفون
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء
في الكويت



الصيف في

وفي
كل فصل

أجود
ماتقتنيه



منتجات **كولمان** Coleman®

مطارات
صناديق شاي
مصابيح

تلفون ٤٣٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي

غـ	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د	س د
٦٣	٥٢ ٤	٥٢ ١١	٢٦ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٧	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
٩	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٢
١٠	٥٥	٥٣	٢٧	٥٠	٢٢

المواقيت الشرعية بالزمن القروبي (عربي)

غـ	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د
٢٣	١٥ ١٠	١٥ ١٠	٢٥ ٨	٣٣ ١
٢٤	١٥	١٥	٢٥	٣٣
٢٥	١٦	١٦	٢٦	٣٣
٢٦	١٧	١٧	٢٦	٣٣
٢٧	١٨	١٨	٢٧	٣٢
٢٨	١٩	١٩	٢٧	٣٢
٢٩	٢٠	٢٠	٢٧	٣٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ جمادي الاولى	الوعظ في السبت والاحد ٢٧ و ٢٨ جمادي الاولى	الوعظ في الاثنين ٢٩ جمادي الاولى	خطبة الجمعة يوليو ١٩٧٢ م
الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المصم نعلب الشيخ احمد جلبابه الشيخ مصطفى عيد الشيخ عبد الحي مختار الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	احمد الفارس المسلم (٤) الرشيد حيد الصقر الصانع الروضة ق (٣) عبد الله مسعود فاطمة غلوم	ابن هجاج ابن شيتان خيطان السوق البيدان العمرية ق/٣ طلحه بن عبيد الله الزين	القصمه معاذ بن جبل صالح فضاله الوزان الحداد ملا صالح الفليج	فهد السالم .. عبد الله العثمان كيفان (السوق) النسمة (السوق) عبد الله البحر ثانوية الشونخ عبد اللطيف العثمان
الناصرية	حمود الزامل	القطامي		القملاص الملا صالح الامام مالك

جدول المحاضرات في المساجد

بعد صلاة المغرب

يوم الخميس ٢٥ من جمادي
الثانية الموافق ٦ يوليو

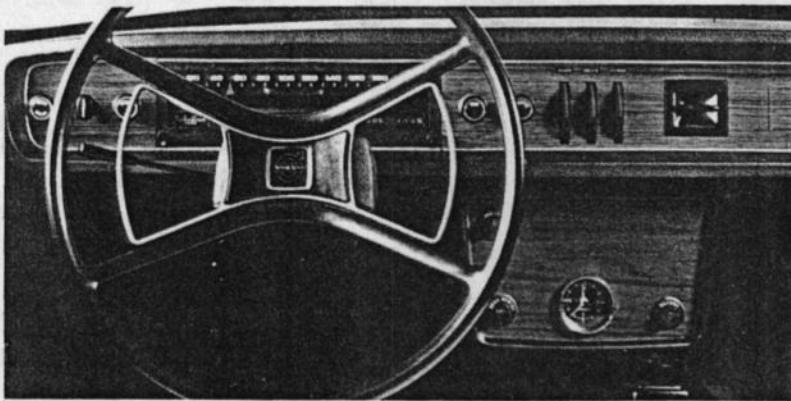
مسجد الشيلان
الشيخ احمد جلبابه
مسجد عبدالله العثمان
الشيخ حسن ايوب

مسجد فهد السالم
الشيخ نبيه محروس
مسجد يوسف عبد الهادي
الشيخ عبد المعطي بيومي

المجتمع

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥
الاشتراكات : للورارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها
جمعية دار الصحافي



- قووة
- اقنصادية
- انيقة الشكل

فولفو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها
الفائق السرعة من عيار ٣٠٠ سي سي ومن مميزاتهما

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزود والمزود بمحرك السيرفو بالإضافة لقوة التوجيه العامل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والراحة في موديلات:

- لقد تم تصميم هذين الطرازين وبنائهم تمشياع
- جودة فولفو وامتيازها بعامل السلامة وأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

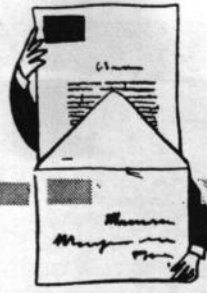
فولفو ١٤٥، ١٤٠

VOLVO

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٢٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

لوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع

بريد القراء



قيام الساعة .. في علم الله وحده أما هذه .. فخرافات لا يلتفت إليها

● لو بدأنا بالسؤال الثاني فإن هذه الجماعة كما هو واضح من غير المسلمين وأن اعتقاداتهم مأخوذة من «المعهد القديم» وهو التوراة بالصورة الموجودة بها اليوم . أما عن مدى صحة هذه التنبؤات وعن موعد الساعة . فإن الإجابة القاطعة موجودة في كتاب الله عز وجل ، القرآن الكريم قال تعالى :

« يسألونك عن الساعة إيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بفتة . يسألونك كتابك خفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون »

الأعراف - ١٨٧

وقال تعالى :
« يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله »
أما تخرصات هؤلاء الذين يدعون العلم فهي رجم بالغيب .. وخرافات يبرأ منها الدين الحق .. والعلم الصحيح .
وينبغي للمسلم أن يحصن عقيدته بالقرآن الكريم فهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..

المسلمون اليوم أين هم؟

واقفنا اليوم ومقارنته بالماضي لناخذ العبرة - ولنتكون خير خلف لخير سلف واليك الحقائق الكاملة لتتعرفوا معي على ما حدث وسيحدث أولاً كتاب الله تبارك وتعالى القرآن الكريم لتعرف ما ننمنا من تعاليمه ماذا فعلته الدوائر الرسمية لتنفيذ تعاليم الله - وأقولها بكل صراحة اخذنا القشور وتركنا لب الموضوع

السيد المحرر ،
نشرت جريدة القيس في العدد ١٠٠ أن جماعة دينية في الهند أعلنت أن القيامة ستقوم في ١٣ أكتوبر القادم وينتهي العالم . وأن هذا التاريخ تحدد على أساس التفاصيل التي قدمها - كما يقال - النبي دانيال في كتاب « المعهد القديم » وتنص الآية الحادية عشرة من الأصحاح الثاني عشر من كتاب المعهد القديم على أنه ابتداء من انتهاء المارك المسترة وحلول الممت والمار يبقى على القيامة ١٢٩٠ يوما . ويؤكد هؤلاء العلماء «!» أن العالم سينتهي في ١٣ أكتوبر المقبل وأن الشمس لن تطلع فيه لمدة ثلاثة أيام ويبدأ الظلام التام خلالها ثم ينتهي العالم .
١ - هل هذه التنبؤات صحيحة رغم أن للقيامة علامات لم يظهر منها حتى الآن إلا الشيء القليل؟
٢ - ما هو رأيكم في هؤلاء العلماء وهل اعتقاداتهم تحل على شيء من يوم القيامة ؟
جماعة من المسلمين

وصل البريد القراء خطاب من الاخ ع. خ. يستعرض فيه واقع المجتمع المسلم اليوم بعيدا عن تضليل الاعلام وزيف الدعاية وغيره من احصائه كمسلم الله ما يراه حوله من انهيار في الروح الاسلامي العام ودعا كل من يشاركه الشعور أن يبدأ العمل الجاد لتبديل هذا الواقع المؤسف .
لا بد لنا من نظرة سريعة على

الينا بل وبدأت تظهر في مجتمعاتنا المسلم يقف كالفجر يستمع السر الخطب الرنانة في يوم الجمعة يحضر دقائق معدودة لينسى بعد خروجه من المسجد ما ورد في الخطبة .
لن يفيدنا البكاء ولا التمسك ما لم نعمل لنفخ المنكر بايدينا لنحارب أفكار الغرب الهداية - ونأخذ منهم العلم فقط - ثم لنسعى لاصلاح المجتمع من حدث فيه والا فان سكوتنا على هذا يعني رضانا به - اما نخل من انفسنا حين نقف بين يدي الله يوم القيام لنسال عن عدم تحركنا لنفخ المنكر بيدنا ولنطالب بتعاليم الله في احكامنا - فماذا سيكون ردنا ؟
لنعمل جميعا لما يحبه ويرضاه الا تبارك وتعالى ولا تفرنكم الحياة الدني فالاخرة هي دار المأوى .
وفقنا الله لما يحبه ويرضاه وسد خطانا لما فيه رضاء عنا في اليوم الاذ - والسلام عليكم ورحمة الله .
ع. خ مواطن مسا



مجلة الأطفال - مرة أخرى

يخفى علي ما يحتاجه - إمكانات ، لكن املي الكبيره عزائمكم الجبارة وحماستكم الزاخرة ونشاطكم وغيرتكم الصادقة ان تتخطى هذا الصعاب شجعتني على اقتراح عليكم ..
ودعواتي الى الله العلم التقدير ان يحققه قريبا او في المستقبل ، وفقكم الله .

ابراهيم المحمود القصيم - السعود

● اسرة « المحتج » تشكرك اهتمامك يا اخ ابراهيم اما اقتراحك فعلى اهميته يد اكبر من امكانياتنا في الوقت الحاضر ، الا ان خطوة كهذه من غير شك يمكن تجاوزها اذا بدأنا بداية طبيعية ، وهذا ندرسه الان فموضوع تخصيص مجال للنشر في هذا المجتمع قيد الدرس في الوقت الحاضر . ونسال الله ان ننظر من هنا لتحقيق اقتراحكم القيم ... ادع لنا دائما .

وانتشر الربا والتفاق والتصنع فالبنوك تتعامل بالربا وكذلك شركات التأمين وغيرها .

الصلاة وأخص بالذكر صلاة الظهر ووقتها الثانية عشر ظهرا وهذا الوقت الجميع مشغولون في متاجرهم او موظفون بالوزارات المختلفة ليمسودوا الى بيوتهم الساعة الواحدة ولم يستطيعوا أداء الصلاة ولو في مكاتبهم خوفا من المسئولية .

اعداء الاسلام يهاجمونه بواسطة وسائل الاعلام المسلمين ليصفونهم بالفاجر والرجعية - ويجدون من يصدهم للانسف الشديد وهم المراهقون الصغار الذين يرون فيهم الضالة المشعوذة لبث سمومهم .

الحضارة ليست بالرقص وليست بالانصياح وراء روسيا وأفكارها الشيوعية - الحضارة هي العلم بالصناعة بالدين بالاخلاق بالرحمة بالعطف أما نرون ما يحدث في مجتمعاتهم من انحلال خلقي وتفكك اسري وسيطرة المادة وكسر حرية الشعب وهي تزحف

الاخوة .. اسرة التحرير : استاذنكم في عرض فكرة طالما اخترت في ذهني منذ امد ، وهي انشاء جريدة او مجلة خاصة بالناشئة الصغار - لا اقصد الاطفال - هذه المجلة او الجريدة تكون محتوية على قصص شيقة ، وموضوعات تفرس في نفوسهم الاخلاق الفاضلة ، وتنشئهم على حب الفضائل واجتناب الرذائل ، كما تكون مزودة بالصور والناظر التي تفرهم باقتنائها ، وتعد فيها مسابقات تجعلهم يتابعونها بشوق ، وتقف بجانب اختها « المحتج » لتكمل رسالتها الاجتماعية والدينية باتارة الطريق امام ابنائنا الاسلام .

وانته تعلمون - ايها الاخوة - ان شباب اليوم هم رجال الغد . وانه يجب الاهتمام بهم اكثر من الراشدين من كلا الجنسين .
وانا اقدم هذا الاقتراح ولا

حين انفصل

الحكم

عن ضمير الأمة ..

فقد دوره

التاريخي

وقد تمخض كل ذلك عن ميلاد تنظيم من ادق التنظيمات في تاريخ الانقلابات السياسية في التاريخ ، وهو التنظيم العباسي الذي رفع الراية العلوية (الرضا من آل البيت) ايام سريته .. الى ان وصل الى الحكم .

ولم يك هذا التنظيم لينجح ويجد المناخ والعناصر الصالحة لانتج سياسة الولاة الغربية .. وتبقى عبرة التاريخ الأخيرة في سقوط الدولة الاموية : فان نصر بن سيار (والي خراسان) كان على عهد (مروان بن محمد) آخر خلفاء الامويين .. وكان نصر هذا .. كما كان مروان .. كان كلاهما من خيرة من انجبت الدولة الاموية .. هذا في الولاة ، وذلك في الخلفاء ...

لكنهما ظهرا بعد ان اتسعت خروق الدولة على اي راقع ، وكان رصيد الدولة من الفساد والتحلل والظلم والضعف ، قد اصبح اكبر واضخم من طاقة اي انسان . لقد كانت حركة التاريخ التي هي من سنة الله .. قد قالت في الدولة الاموية كلمتها ... وقد حاول نصر ان يستعمل كل فكائه في انقاذ الدولة ، وكان يستشرف ببصيرته القادة ان ثمة امورا تبثت للدولة ، وان دولة

(انفصام الحاكمين عن جسم الامة) .. من امراضها الخطيرة استعانة هؤلاء الحاكمين بطبقة تتولى هي - في الحقيقة - الامر ، وتستبد بالامة ، وحين تستغيث الامة لا تجد من يغيتها اذ يكون الحكام في واد اخر بعيد عنها ، بل ان هؤلاء الحكام يعتقدون انهم بوجودهم في مراكز السلطة مدينون لهؤلاء العمال او الولاة الغاشمين الظالمين ... وقد زخرت صفحات التاريخ بعدد من هؤلاء الجبابرة الذين اساءوا الى المسلمين والاسلام اساءات بالغة .. كالحجاج بن يوسف الثقفي ، ولقد اساءت هذه الطبقة المصطنعة العازلة الى تاريخ الامويين نفسه اياها اساءة ، وزينت للخلفاء الامويين كل جور ، وعملت في المسلمين عمل كسرى وقيصر في شعبيهما .. وكانت - يعلم الله - بلاء على المسلمين اي بلاء !!

وبتأثير الطغيان الذي ساس به الولاة المسلمين ، انصرف الناس الى امورهم ، تاركين امور الدولة في يد الفئة الحاكمة بل انصرفوا الى الاندماج في كل حركات الخروج على الدولة ..

كان معاوية رضي الله عنه - بلاريب - احد دهاة العرب قلائل ، وكان رجل دولة خبير سياسة بمعنى الكلمة .. د انه كانت هناك حقيقة ضارية ينبغي ادراكها وهي : ان الحضارة حين ينفصل سدها عن دماغها لا يمكن ان تكون قابلة للبقاء ... حين عدت انشقاق بين روح الامة جهاز عملها المادي تحدث الالية تاتلة وتسير القافلة بلا ح .. تماما كما يسير الذي لع راسه من جسده .. انه بد ان يستقط بعد خطوات ! ومنذ قامت الدولة الاموية ، عتمد فيها نظام وراثه الخلافة ذ هذا الحدث وثمة انفصال ن جسد الامة وروحها ذافت ه الامة الاسلامية مر الاهوال . وكان احد الاسباب ، بل م الاسباب في سقوط الدولة موية ..

لقد تشكلت طبقة تعطي سها امتيازا جنسيا غريب كل .. فهي لجرد انها البيت الاموي ، حتى ولو قدت كل صلاحيات الوجود حكم بعد ذلك ، لا بد ان تقف الصف الاول .. وان تقود حكم .. !!

وهذه الظاهرة .. تلد ايضا حضارية خبيثة كلها مؤم وبلاء .. فان هذه لبقه سرعان ما يحاول كل حد منها الحصول على حق اكثر شرعيته جنسية .. لكي ل الى الحكم ، وبالتالي يلجأ ، الدس والخديعة والقتل ، اغتيال ، ويسود الطبقة اكمة جو من الصراع اخلي يمنعا عن ان تؤدي ة اي شيء ، ويكون كل الحاكمين ان يحافظوا على قع الذين يقفون فيه ... ا كان الامر بين الامويين سيما في الايام الأخيرة من هم .. ايام الوليد بن يزيد ، يد ، ومروان بن محمد .. ومن الابراس الخطيرة التي ما ظاهرة الانفصام المشنومة

الامويين على وشك الرحيل .. وكما كاتب الخليفة - الاموي الأخير « مروان » في ذلك .. لكن دون جدوى .. لقد اتسع الخرق ووجب ان ينهار البناء . وكان مروان .. مشغولا بسداد شيكات سابقه من الديون .. في بنك الفساد والتحلل والضياع .. فلم يتمكن ان يستجيب ل لنصر ، ولا لضمه الذي كان يحس بقرب الكارثة ... هكذا تفعل الدول بنفسها .. نتيجة ظلمها .. وتراكم هذا الظلم ... وعندما سقطت الدولة الاموية سنة ١٣٢ هـ ، ولقي مروان المسكين مصرعه في حلوان بمصر .. كان كتاب التاريخ يطوي احدى صفحاته .. يطويها بغف ، لان ابطالها ارادوا لانفسهم هذا .. حين راحوا ينفصلون عن ضمير الامة ووجدانها ، ويعزلون انفسهم عن شعوبهم - طبقة من العمال الظالمين الغاشمين . عبد الحليم عويس

ساعات رادو

رادو دياستار
دقة متانة جمال



لا تتخذش أبداً



RADO

البياتل للساعات

الوكلاء العامون:
محمد عبد اللطيف ومحمد الباتل

المملكة العربية السعودية

الرياض: معرض الرياض الجديد: شارع الملك عبد العزيز ٢٠٤١
معرض الرياض الجديد: شارع الملك فيصل - عمارة العزيزية ١٣٨
٤٩١: معرض الرياض الجديد: الطحاء
الدمام: معرض التوفيق: شارع الملك فيصل ١٩٣٨
جدة: عمارة الأمير منصور - انتظروا الأفتتاح ٢٨٨٦

الكويت: المكتب من ب. الصفوة ٣٤٣ ٤٢٨٥٣٣

المركز الرئيسي: الكويت: شارع عبد الله السالم طهون ٤٣١٧٨
معرض: الكويت: أول شارع عبد الله السالم طهون ٤٤٩٣٠
شارع سعود بن عبد العزيز (المباركة) طهون ٤٣٤٧٧
شارع فهد السالم طهون ٤٣٣٠٠
البحرين: الشارع الرئيسي قرب البنته التجاري طهون ٩١١٤٦٤